

٢٩

تجريد الاصول احاديث الرسول



الحجرات الثلاثة
بحر يلا لا اصول
في احاديث الرسول

— ١٠١١ —



[illegible]

[illegible]

رام الضيف

مواضع

23

13

13

19

11

519

13

34

—

2000

20



•

1

49

دونالد

پیش رو

Figure 1

100



1997, 1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 26

10

10

10

1998

10



100

وہابیوں کی

[illegible]

[illegible]

[illegible]

مصفاة الحاصله الوحيد
بمصر
مشاريع

صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل القرآن
موسى عليه السلام

فاحسن ما حمل عليه
الناس معي وابن الفقيه
ابن محمد بن فاضل
لقد عرفت ان الله

العقل كان
جاء في القصاص
بالتأويل

عنه فانما هو
الملك مسلم في محو
الكتاب الا

بسم الله الرحمن الرحيم

مجلس

سید

...

ی

في

مجلس

جہاں آباد

[illegible]

ألا بد من العلم
والعلم من العلم
صلى الله عليه وسلم

[illegible]

4

[illegible]

[illegible]

المجلد الثاني من تحصيل الأصول في الأحاديث
الرسول تأليف الشيخ الإمام

العلامة شرف الدين أبي القاسم محمد بن عبد الله

عبد الرحيم الشهير بالباردي

بوالله معافاته ومافاه

بالاحسان احسانا

واعاد علينا برحمته

وفضله وجعل

الحمد بحلمه

ومافاه

امني

امني

امني

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على ائمة خلائفة سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

بسم الله الرحمن الرحيم و به استعين

حرف الضاد وفيه كتاب الضيافة

قال ابو كريمة قال صلى الله عليه وسلم الضيف حق على كل من أصبح بقنائه فهو عليه دين ان شاقضوا ان يشاكرك وفي رواية قال يا رجل اضاف فوما فاصبح الضيف محروما فان قصرته حق على كل مسلم حتى ياخذ بقدر الحيلة من زوجه وماله قال ح عتبة ابن عامر قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك تبعثنا فننزل على قوم لا يعرفوننا فما نرا قال اذا انزلتم فقولوا غدا نمر والكم يا ايها الضيف واقبلوا والاحد وامنهم حق الضيف الذي ينبغي عن ب ابو الاحول عن مالك بن فضالة عن بريدة قال قلت يا رسول الله الرجل امر به فلا يجزيه فاجاز به قال بل اقرم ورا في رث الثياب فقال هل لك من مال قلت من كل المال قد اعطاني الله تعالى من البقر والغنم قال فليقر عليك قال ب ابو هريرة قال صلى الله عليه وسلم الضيافة ثلثة ايام وما سوا ذلك فهو صدقة قال ح مرطد بن ابوشريح قال صلى الله عليه وسلم من كان يومئذ بالله واليومر الاخر فليكرم ضيفه جازيته قالوا فما جازيته يا رسول الله قال يومه ولبيلته والضيافته ثلثة ايام وما زاد فهو صدقة ولا يجز له ان يقم عنده حتى يوثقه قالوا كيف يوثقه قال يقم عنده وليس له شيء يقريه ب ح

كتاب الضمان

قال ابن عباس ان رجلا نذر عمر بن الخطاب بعشرة دنانير فقال ما افاضك حتى تقضي او تاتيني فجميلي فحملها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضاها عنه وقال الجميل ضامن غارم ب الله الرحمن الرحيم

حرف الطاء وفيه كتاب الطهارة

وفيه ابواب باب احكام المياه قال طادت من

ابو هريرة حارجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا ركب البحر وحمل معنا القليل من الماء فقال صلى الله عليه وسلم هو الطهور ماؤه الحل ميتته قال د من الخدري قيل يا رسول الله انا نسق كالا من بئر بضاعة وبلغنا في الحوم والكلاب وخرق الخنايا وفقدنا الناس فقال ان الماء طهور لا ينجسه شيء هذا لفظ ابن داود قال سمعت قتيبة ابن سعيد قال سألت قتيبة بن بضاعه عن جمعة اقبلت اكثر ما يكون الماء فيها قال الى العانة قلت واذا انقضى قال ان العور قال ابو داود رحمه الله تعالى قدرت بئر بضاعة برذائي مودتكم

[illegible]

هر چه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وطئ احدكم فليطأ بالارض او التراب
 له طهور قال ابن عباس اذا لم تتوكله ووطئت فقه را رطبا فاضله وان كان باسما
 فلا عليك الله اعلم **الفصل الثاني في المني قال احمد بن حنبل**
 عامته رضي الله عنها كانت اغتسل الجنابة من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج
 الى الصلوة وان يقع المني ثوبه هذا الطهر ما دلسل رجلا من رجلا في آخر ان رجلا اتى
 لغايته رضي الله عنها فاصح بغسل ثوبه فقالت غايته رضي الله عنها انما كان يركب
 ان تغسل مكانه فان لم تروه فصحت حوله ولقد رايتني انوكة من ثوب رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وفي اخر القدر رايتني وانا اركبه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ياسا بن طريف قال سمعت ابا عبد الرحمن انه اعتمر مع عمر بن الخطاب في ركب فيهم عمرو
 ابن العاص وان عمر رضي الله عنه عرس ببعض الطريق فريما من المياه واجتمع عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه وقد كان ان يصبح ولم يجد مع الراكب ماء فكب حتى حلا الماء فجعل يغسل فاما
 راى من ذلك لاحتما حتى اسفر فقال له عمر وابن العاص اصبحت ومعنا ثياب قد عرجتوك
 يغسل قال عمر رضي الله عنه عجزا يا ابن العاص لان كنت تجد ثيابا فكل الناس تجد ثيابا
 والله لو فعلنا لكانت مستهزلة غل ما رايت وانضج ما رايت قال ابن عباس
 انما المني من الماء الطاهر طهره في الماء الطاهر من غير الماء الطاهر من غير الماء الطاهر
في دم الحيض قال ابن حبان اسألت ابي بكر حاتم امراة الى
 النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني طهرت بدمي فوضعت ثوبها من دم الحيض كيف تضي
 به قال تحته ثم تفرغ منه بالماء ثم تنفضه ثم تغسل عليه قال ابن حبان
 الله عنها ما كان الاحد من الاثوب واحد خيف فيه فاذا اصابه شيء من دمه قاله
 يرتفعها فنفضته بظفرها وفي رواية ابو داود رحمه الله تعالى فنقضته بظفرها
 وفي اخر البخاري قالت كان احدنا الحيض ثم تفرغ من الدم من ثوبها عند ظفرها فغسلته
 وتنفض على سائرهم فصل فيه **الفصل الرابع في الكلب**
وعايره من الحيوان قال ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال طهور انا احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسله سبع مرات اولاهن
 بالتراب هذا لعظماء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عمر كانت الكلاب تقبل وتدنس

في
 ثوبه يغسله

من
 لونه

عن أبي حمزة الثمالی عن الصادق علیه السلام

عن أبي حمزة الثمالی عن الصادق علیه السلام

عن أبي حمزة الثمالی عن الصادق علیه السلام
 كتب له حينئذ قبل موته بشهر لا تقفوا بالميتة باهاب ولا عقب وفي رواية الترمذي قبل
 موته بشهرين قال **د** اسامه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عن جلود السباع والله جل
استنحا وفيه فضائل الاول في اذابه
 قال **د** ابو موسى كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم قال ان يبول فاني قد
 في اصل جدار قال ثم قال اذا اراد احدكم ان يبول فليوترد لبوله قال **د** من المغيرة بن شعبه
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد حاجة ان يذهب الى المذهب قال **د** ابو هريرة رضي الله
 عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتفق اللاعنين قبل وما اللاعنان قال الذي تخلد
 في طريق الناس او تظلمهم هذا لفظه قال **د** عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم
 كان يبالي في الجهر باللقاء وما يكره من البول في الجهر قال كان يقال الخامس كان الحسن قال عبد الله
 ابن مفضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبول احدكم في مستحمة فان عامة الناس من
 قال **د** من امية بن ربيعة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدح من عودان تحت
 سريره يبول فيه من الليل قال ابو ايوب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتيت الغائط
 فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا قال ابو ايوب فلما قد منا
 الشام وجدنا امرأ خبيث قد بنيت قبل القبلة فيعرف عنها وتسعف الله عز وجل هذا
 لفظها وفي رواية الموطان ان ابا ايوب قال وهو بصري ما اذري كيف اصنع هذه الكراميات
 وقد قال صلى الله عليه وسلم اذا ذهب احدكم لبول او غائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها
 فخرج قال **د** مروان بن الحارث بن عمار اخ رجلا من بني النضير قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 يبول اليها فقلت يا عبد الرحمن ليس قد نهي عن هذا قال بل انما نهي عن ذلك في المصاف اذا كان بينك
 وبين القبلة شيء مبترك فلا بأس قال **د** ابو عمر رقيق فوقي بيت حفصه لبعض خلجاء
 فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ففقد حاجته مستقبلا الشام مستدبرا القبلة هذا لفظها
 وسلم رحمه الله تعالى في اخرها كان عبد الله رضي الله عنه يقول يا من اذا قعدت لحاجة
 فلا تقعد مستقبلا القبلة ولا بيت المقدس لقد رقت على ظهر بيت حفصه وذكر الحديث
 قال **د** من دت **د** من دت مع النبي صلى الله عليه وسلم فانتها الى سباطه قوم
 فقال قايا وفي رواية عن ابي وايل قال كان ابو موسى يشدد في البول ويبول في قارورة

ويقول ان بني اسرائيل كان اذا اصاب جلد واحد من بول فرسه بالمقاديع فقال خذ بيعة
ووددت ان ضلبيكم لا يشد هذا التشديد فلقد رايتني انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
نماشا فاناسيا طه وهو خلف غايط فقام كما يقوم احدكم فقال فانقذت منه فانشار الي
حيث فتمت عنده عقبه حتى فرغ هذا اللفظ مما قال طه نافع رايت عمر رضي الله عنه يقول
قايمًا قالت عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول قايمًا فاعمالنا عمر لا ينطق قايمًا فاعمالنا قايمًا
بعده وروى عبد الله بن نافع عن ابن عمر قال عمر ما نلت قايمًا ما نلت قايمًا قال الترمذي هذا
اصح من عمر ومعنى البول الذي عن البول قايمًا على التاديب لا على التبرير قال وقد روى عن ابن
مسعود قال ان رجلا قال يا رسول الله قال يا ايها الناس من كان منكم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يقول قايمًا ولا تصدقوه ما كان يقول قايمًا قال عبد الله بن جعفر
ارخ في رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم خلفه فاشرك في حديثه لما حدث به احد من الناس
وكان احب ما استنزه به رسول الله صلى الله عليه وسلم لم الحاجة هدف او حاشي لحل قال د
عبد الرحمن بن جشنة عن ابي موسى خروا عليا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيده كعبه الدرقة
فوضعه في حجره فجلس خلفها فقال اليها فقال بعض القوم انظر وايقوا كما تقول المراه فتمعه
فقال ما علمت ما اصابني اسرائيل كانوا اذا اصابهم شيء من البول فوضوه بالمقاديع فقال
صاحبهم فعذب في قبره قال د س ابو سعيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا
يخرج الرجلان يضربان الغايط كاشفين عن عورتهم فيجدان فان الله تعالى يعق علي ذلك
قال د س انش كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد الحاجة لم يرفع ثوبه حتى يدنو من الارض
هذا اللفظ الترمذي قال د ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل من اجل فليور من فقه
هذا فقد احسن ومن لا فلا يخرج ومن استخمر فليور من فعل فقد احسن ومن لا فلا يخرج ومن اكل
فما اكل فليلفظ وما لا اكل فليسانه فليست لي من فعل كذا فقد احسن ومن لا فلا يخرج ومن انا
الغايط فليست تتر وان لم يجد لم ان يجمع كتيب من الرمل فليست تدر فان الشيطان يلعب
مفاعديني ادم من فعل فقد احسن ومن لا فلا يخرج قال د حابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا اراد البراز انطلق حتى لا يراه احد قال مردت س سليمان قال له المشركون
انا نرا صاحبكم يعملكم كل شيء حتى الخراءه قال اجل لقد نهانا ان لا يستنجي احدنا بيمينه
او يستقبل القبلة بغايط او بول ولها عمل ل و نهوا العظام وقال لا يستنجي احدكم بدون

نكاح

تلقته اجماع هذا لفظ مسلم وله في رواية عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اياي السجود
احكم فليوتر قال **مردس** بن ابوقناده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا بال احكمكم فلا
يلخذ ذكره يمينه ولا يستنجي بيمينه ولا يبتغس في الاثا هذا لفظ البخاري قال **ث** عابثه رضي
الله عنها كانت يدير رسول الله صلى الله عليه وسلم اليها الطهور وطعامه وكانت بين اليدين
لخلايه وما كان من ذا اقال **ث** ابن مسعود سمعت عثمان يقول ما مسست ذكره
بيمينه من ابعت لهار رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **ث** اس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا دخل الخلا وضع خاتمه **والث** اس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الخلا
قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث راوي في روايه ان هذه الخشوش مختصم فاذا انا
احكمكم الخلا فليقل اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث **الفصل الثاني**
فيما يستنجاه قال مردس اس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخرج
لخاتمه تيمته انا وعلام منامنا اذ اواه من ما يعنى يستنجي به هذا لفظه قال **ث** جبر
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فانا الخلا ففما احلته ثم قال يا جبريوات طهور فانبعث
فاما فاستنجاه به فذكر **ث** سفيان بن الحكم الثقفي او الحكم بن سفيان كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا بال يوضا ويتوض هذا لفظ ابي داود رحمه الله **ث** قال
ابو هريره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال جاني جبريل عليه السلام فقال يا محمد اذا توضات
فانضج قال **ث** عابثه رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام عروطفه بكون من ما
فقال يا هذا لا تخرج قال ما توضا به قال ما موت كلما قلت ان اوضا ولو فعلت لبعثت
سنة قال اس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يهل قبل ان الله قد احسن الشا عليكم
في الطهور فذا ذاك قالوا اجمع في الاستنجاء بين الاجزاء والماء قال **ث** عابثه رضي الله
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ذهب احكمكم الى الغايط فليذهب معه بثلاثة اجزاء يستطير
من فاجابته **ث** ابن مسعود راى النبي صلى الله عليه وسلم الغايط فامر ان رايت
ثلاثة اجزاء فوجدت حجرين والتمست الثالث فلم اجده فاخذت روثه فاتبته بها
فلما وجدت حجرين والتمست روثه وقال انما ركس هذا لفظه قال **ث** ابن مسعود لما قدم
رفدا الحن على رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله انما نكنا يستنجوا بيطم او
بثوت او حمه فان الله جعل لنا فيها رقا فنهنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

من اطراف بحيته مع الماء ثم اذا اغتسل يديه الى المرفقين خرجت خطايا يديه من ثامله مع الماء
ثم اذا مسح راسه خرجت خطايا راسه من اطراف اذ شعره مع الماء ثم اذا اغتسل قدميه مع الكعبين
خرجت خطايا رجليه من اطراف انامله مع الماء فاذا هو قدام وضلى فحمد الله تعالى وانشأ عليه
ويحمد بالذي هو اهل له وفرح قلبه لله تعالى لما انصرف من خطيته كيوم ولدته امه قال طرس
عبد الله الصنابحي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضا العبد المؤمن فمضمض خرجت
الخطايا من فيه فاذا استنثر خرجت الخطايا من انفه فاذا اغتسل وجهه خرجت الخطايا
من وجهه حتى يخرج من تحت استنار عينيه فاذا اغتسل يديه خرجت الخطايا من يديه حتى
يخرج من تحت اظفار يديه فاذا مسح راسه خرجت الخطايا من راسه حتى يخرج من اذنيه
فاذا اغتسل رجليه خرجت الخطايا من رجليه حتى يخرج من تحت اظفار رجليه ثم كان مشييه
الى المسجد وصلاوته فافله قال مرس ابو امامه الباهلي سمعت عمرو بن عيسى رضي الله عنه
يقول قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كيف الوضوء قال ما الوضوء انك اذا توضأت فغسلت
كلك فانقية ما خرجت خطاياك من بين اظفارك وانما مك فاذا انقضى وضوءك واستنثرت وجهك
وغسلت وجهك ويديك الى المرفقين ومسحت راسك وغسلت رجليك اغتسلت من عامه خطاياك
كيوم ولدتك امك قال ابو امامه فقلت يا عمر بن عيسى انظر ما يقول اكل هذا عطايا محاسن
ولقد فقال اما والله كبرت سفي وذا ناجلي وما بي فقر فاكذب علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم لعد سمعته اذ ناي ووجهه قلبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اللفظ الفساي
وهو طرف حديث طويل يتضمن اسلام عمرو بن عيسى وسيجي انشا الله تعالى في كتاب الفضائل
من عرف الفاتحة الله تعالى قال الذات ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توضا
على ظهر كتبه لله تعالى له به عشرين حسنة قال ابو سعيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من توضا فقال سبحانك اللهم وبحمدك استغفرك واتوب اليك كتب في ريق ثم طبع بطابع ثم رفع
تحت العرش ولم يكسر الى يوم القيمة الفصل الثاني في صفة الوضوء
قال احمد بن محمد بن عثمان بن عفان دعا ابا نافع عن علي كفيه ثلاث مرات فغسلهما
ثم ادخل يمينه في الاناء فمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه الى المرفقين ثلاث
مرات ثم مسح براسه ثم غسل رجليه ثلاث مرات الى الكعبين ثم قال راي رسول الله صلى
الله عليه وسلم توضا نحو وضوي هذا قال من توضا منك فهو وضوي هذا ثم صلى ركعتين لا

حدثت فيما كنت عند عمر بن الخطاب له ما تقدم من حديثه وما تأخر هذا لفظها ولم يسلط بها
تعالى في اخرا عن اي مليكة وال سبل عثمان عن الوصوة ودعا بما فانا المبيضة فاضطج
على يديه اليمنى ثم ادخلها في الماء فتمضمض ثلثا وذكر نحو ما تقدم وفيه ثم ادخل
بيده فاحدهما مسح راسه وادنيه فغسل بطونهما وظهورهما مرة واحدة **ول**
اخرى فادخ يديه اليمنى على اليسرى ثم غسلها الى الكوعين وله في اخرا ومسح راسه ثلاثا
قال **ال** من عند خير انا على وقد صلى ودعا بطهور وقد صلا ما ريد الا ليعلنا فانا
بانا فيه ما وطست فادخ من لانا على عينيه فغسل يديه ثلثا ثم تمضمض واستنشق
ثلثا فتمضمض ونثر من كف الذي ياخذ فيه ثم غسل وجهه ثلثا وغسل يديه اليمنى ثلثا
وغسل يده الشمال ثلثا ثم جعل يده في الماء فمسح راسه مرة واحدة ثم غسل رجله ثلثا ورجله
اليمنى ثلثا ثم قال فوتمها ان يعلم وصوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فمضى هذا لفظ
ابن داود والنسائي رحمهما الله تفار وفي اخرا فمسح راسه وانشأ شعبه رحمهما الله فقال مرة
من فاستبها الى موحر بن سبهم قال لا ادري ارضا ام لا ولا في داود في اخرا عن ابن عباس
قال ادخل علي علي عليه السلام وقد اهرق الماء فدعا بوصوة فانيخاه بتور انا فيه ما
نقال يا بن عباس اني لا اريك كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا قال بل انا قال فاضفا
الانا على يديه فغسلهما ثم ادخل يديه اليمنى فادخ بها على الاخرى ثم غسل كف يده
ثم تمضمض واستنشق ثم ادخل يديه في لانا جميعا فاخذ بها حفنة من ماء فضرب بها
على وجهه ثم القى بها مية ما قبل من ذنبه ثم انثبذ ثم الثالثة مثل ذلك ثم
اخذ بيده اليمنى فقبضه من ماء فصبها على ناصيته فتركها تش على وجهه ثم غسل
في راسه الى المرفقين ثلثا وفيها ثم مسح راسه وظهور راسه ثم ادخل يديه جميعا
في لانا فاخذ حفنة من ماء فضرب بها على رجله وفيها النعل فغسلها بها ثم لانا
مثل ذلك قال قلت وفي النعلين قال وفي النعلين والنسائي في اخرا ثم تمضمض واستنشق
بكف واحدة ثلث مرات **فصل** لعبد الله بن زيد بن عطاء بن يسار قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فدعا باناء ففعل نحو ما تقدم وفيه فمسح راسه فاقبل يديه
فادبر بمقدم راسه ثم ذهب بها الى قفاه ثم ردوها حتى رجع الى المكان الذي بدا
منه وفي رواية لمسلم ومسح براسه ثلثا وللبخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم توضا

مرتين مرتين وفي رواية اخرى اودع ثم مسح برأسه واذنيه وباطنهما وادخل اصابعه
فيهما حتى اذنيه قال **حسن** ابن عمرو بن العاص عن ابي اعرابي عن النبي صلى الله عليه وسلم
ليسا له على الوضوء فارة ثلثا ثم قال هكذا الوضوء من ارجل على هذا فقد اشأ وتعدا
وظلم هذا لفظ الساي وفي رواية اخرى اودع رجليه في الوضوء ثم مسح برأسه فادخل
اصبعيه المستأجرين في اذنيه ومسح باصبعيه على اطراف اذنيه والمستأجرين
باطن اذنيه وفيهما فمر ارجل على هذا ونقص فقد اشأ فظلم قال **حسن**
ابن عباس بنوض رسول الله صلى الله عليه وسلم من موه هذا لفظه وفي رواية اخرى اودع
عن ابن عباس قال اخبرني ان ابا بكر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فادخل يده
فيه ما فاغترف عرفه بيده اليمنى فقصص واستششق ثم اخذ احوال جميع بها يديه
ثم غسل وجهه ثم اخر فغسل يديه اليمنى ثم اخذ اخر فغسل يديه اليسرى ثم قبض
من الماء فشق على رجليه اليمنى والنقل ثم مسحها بيديه فوق المقدم ويد تحت النقل
ثم مسح باليسرى **الذي** وفي اخره عن الربيع بنت معوذ قالت فغسل كفي ثلثا فغسل وجهه
ثلثا فاصمض واستششق موه ووضأ به ثلثا ثلثا ومسح برأسه مرتين بدا يمينه ثم مسح برأسه
ثم تقدم يده وباطن اذنيه كلهما فطهرهما وبطوئهما ووضأ رجليه وفي اخره المسح الى ارجل
كله من قرن الشعر على كل ناحية نصب الشعر لحر الشعر على هبة وفي اخره مسح برأسه
ومسح ما قبل منه واذن ومن غيبه واذنيه موه واجده وفي اخره مسح برأسه
من غسل ما كان في يده قال **حسن** ابو امامة بن محمد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فغسل وجهه ثلثا وباطن اذنيه ثلثا ومسح برأسه وقال لا اذنا من الراس قال **حسن**
لا اذري الا اذني الاذان من الراس من قول ابي امامة من قول رسول الله صلى الله عليه
وسلم هذا لفظ الترمذي وعنه داود قال وكان يمسح الما قبل قال وفيه
الاضا لان من الراس قال **حسن** ابن ابي ابي امامة بن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد توضأ وبرك على قدميه مثل موضع الطهارة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارجع فاجسن وضوك قال فرجع فتوضأ ثم ضللا ولا اذنا ورجعه الله تعالى في اخره ان
صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلي وفي قدميه لعة فندب لدم لم يصبها الماء ومنه ان يعيد
الوضوء والصلاة قال **حسن** ابن عمرو بن العاص عن ابي خلف عن ابي عبد الله صلى الله عليه وسلم

في سفر سافرها فادركنا وقد ارجعنا الصلوة ونحن نتوضأ فجعلنا غسغ على ارجلنا
 فنادا باعلاصنا وترويل الاعقاب من النار مرتين او ثلثا هذا لفظهما وطسبل في اخر التحمل فو
 عند العصر فتوضوا واورهم بحال واعقابهم تلوخ لم يمشي الما فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 ويل للاعقاب من النار استبغوا الوضوء قالوا نعم ودي ودروي عن النبي صلى الله عليه
 وسلم ويل للاعقاب من النار ويطور الاقدام من النار سلسل جابر عن النبي صلى الله عليه
 فقال لا حتى يمشي الشعر بالما قال **د** ثوبان بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية فاصابهم البرد
 فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم امرهم ان يسبحوا على العقارب والشنابين
قال اني رات رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ عليه ثمامة فطريه فادخل
 يده من تحت الثمامة فتشع بمقدرا لشد ولم ينفصل الثمامة **قال** ثابت اني رات صفية فأت
 لابي جعفر هو محمد الباقر حدثنا جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرة مرة ومرتين مرتين
 وثلاثا قلت قال نعم قال عبد الله بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين
 وقال هرون بن علي بن نور قال عمار ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ ثلثا ثلثا وقال هذا وضوء
 وضوء الانبياء قبل وضوء ابيهم عليه السلام والله اعلم
الفصل الثاني في سائل الوضوء في شرح السواك
قال ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان استقى على امرئ من
 بالسواك عند كل صلوة هذا لفظهما وفي رواية الموطأ مع كل صلاة قال وان مررت
 ابو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتوضأ فانه بالسواك هذا لفظهما
قال ابن جرير غابشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوضع له وضوءه وسواكه
 فاذا قام من الليل ثلثا استاك وفي اخره كان لا يرفد من ليل ولا نهار فيستيقظ الاستوك
 قبل ان يتوضأ اللفظ لا يرفد او درجته الله تعالى قال ابن غابشة رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفر من ضارة اللب قال **د** ابن جرير ابو موسى اتيت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وهو يسكن بسواك في يده يقول أع أع والسواك في فيه كأنه يتهو به هذا لفظ
 البخاري **قال** ابن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا رائي في المنام استوك استوك بخاري
 اخبرها اكبر من الاخر فناولت الاصحغ منها فقتل لي كبر فودعته الى الاكبر **قال** ابن
 غابشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطين في السواك بغير غسغ فادبه فاستاك ثم اغسله

فادفعه اليه الثانية غسل اليدين قال ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 اذا استيقظ احدكم من منامه فليغسل يده في لانا حتى يغسلها لثا فان لا يدري اين باليت
 له هذا لفظ مسلم وفي رواية اخرى او لا يدري اين كانت تقف يده الثالثة الاستغناء
 والاستنشاق والمضمضة قال ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضأ
 فليست من هذا لفظ البخاري وفي رواية مسلم عنه انه قال اذا توضأ احدكم فليجعل في انفه ماء ثم
 لينثره وفي اخره يستنشق بخيره من الماء ثم ينفثه وفي اخره الا استيقظ احدكم من منامه
 فليست من ذلك مرث فان الشيطان يبعث على خياشة قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ان الله صلى الله عليه وسلم لم يغمض واستنشق من كونه ولا يجد فعل ذلك ثلثا قال ابو هريرة
 عليه السلام عن جده قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتوضأ والماء يسيل من وجهه
 ولحيته على صدره وراية يده يغسل بين المضمضة والاستنشاق ضعف عن ابو هريرة عن
ابن شهاب عن ابن عمر عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 قال عثمان بن عفان ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخلل لحيته وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم اذا توضأ اخذ كفاه من ماء فيه خلل تحت حنكته ويخلل بين لحيته ويقول
 هكذا امرني ابو هريرة وجل قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم اذا توضأ يدها على اصابع رجليه فيقول قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 يا رسول الله اخبرني عن الوضوء قال السبع الضوء منخل بين الاصابع وبالغ في
 الاستنشاق الا ان تكون ضاءا الخامسة في مسح الاذان والرجلين قال ابو هريرة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فليجعل يده في حراجه
 والطنان كان بن عمر اخذ الماء صبغ به الاذنين المسحوقه استباح
 الوضوء قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فليجعل يده في حراجه
 يوم القيمة غرا محجلين من اثار الوضوء من الشطاح منكم ان يطيل عرته فليقل
 وفي اخره قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فليجعل يده في حراجه
 ثم غسل جلبيه حتى روي الى السباغين ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 يقول ان امي يا تون يوم القيمة عن وذكروا لجدت هذا لفظها وسلم رحمه الله
 في اخره قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فليجعل يده في حراجه

فاستعمل عليه اخرج ام لا فلا يخرج من المسجد حتى يسمع صوتا او يجدر بها او عهد ابو داود
رحمه الله تعالى اذا كان احداكم في الصلوة فوجد حركه في بره احدث او لم يحدث
فاستعمل عليه فلا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجدر بها قال مردس عن عبد الله بن زيد
سبحي الى ابنه صلى الله عليه وسلم ان رجل خيل اليه انه يجد الشيء في الصلوة قال لا ينصرف
حتى يسمع صوتا او يجدر بها هذا الفقه من اجد اود اود رحمه الله تعالى في روايه اذا دخل
أحدكم المسجد فوجد شيئا بين يديه فلا يخرج حتى يسمع فسببها او طيبها قال دع طلق
على قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فت احدكم في الصلوة فليتبصر فليتبصر فليتبصر
هذا لفظ ابو داود رحمه الله وعند الترمذي قال ابو اعرابي المسمى على الله عليه ولم فقال يا رسول
الله الرجل منا يكون في الصلوة فيكون معه الرجل يجده ويكون في الماقله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا فت احدكم فليتبصر ولا تاتوا النساء في عجزهن فان الله لا يستحيي من الحق وسلم
الثاني المذي قال محمد بن علي الحميري رحمه الله تعالى قال علي رضي الله عنه كنت جالسا
مذافا فاسحبت ان اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكان انبتة وامرت المقداد بن الاسود
فقال يغسل ذكره ويتوضا هذا الفقه ما وفي روايه الموطا وادع عن المقداد بن علي امره ان يسال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل اذا راى من اهل بيته خرج منه المذي ماذا عليه قال علي
فان عثدي ابنته رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا استحيي ان اساله قال المقداد فسالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال اذا وجد احدكم ذلك فليبضع فوجهه بالماء وليتوضا
وصوم للصلوة زاد ابو داود وانتحيبه ولو في اخرها قال علي كنت رجلا مذنا فجعلت اغتسل حتى
تشق ظهري فذكرت ذلك لابي صلى الله عليه وسلم او ذكر له فقال لا تغسل اذا رايت المذي
فاغسل ذكره وتوضا وضوك للصلوة فاذا انصبت الماء فاغتسل قال دع ابن حنيفة
كنت الفان المذي شدة وعناو كنت اكثر منه الاغتسال فسالت رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن ذلك فقال انما يخرجك عن ذلك الوضوء قلت يا رسول الله كيف ما يصيب الثوب
منه قال بكنهك لا يخرجك كفا من ماء فتبضع به حيث طار انه اصاب من ثوبك
او بدتك قال دع عبد الله بن سعد الانصاري سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ما يوجب الغسل وعن لما يكون بعد لما فقال ذلك المذي وكل في يدي فتغسل من ذلك
وجهك وانتحيبك وتوضا وضوك للصلوة قال عمر بن الخطاب يتخذ رمي مثل الحر قال

فاذا وجد ذلك احدكم فليغسل ذكره وليتوضا وضوء للصلاة يعني للمذي الثالث
 القى قال دت ابو الدرداء ان النبي صلى الله عليه وسلم قاله وكان ضاماً متوضاً قال معدن
 فليتقوا بان في مسجد دمشق فسالتها فقال صدقوا وانما حبست له وضوء الرابع الدر
 قال ط السور دخلت على عمر بن الخطاب رضي الله عنه من الليلة التي طعن فيها فاني نظمت
 عمر لصاوغ الضج فقال عمر نعم ولا حظ في الاسلام لمن ترك الصاوغ فصلا عمر وجرحه ثعباناً
 قاله جابر جرحنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة ذات الرقاع فاصاب رجل
 امرأه رجل من المشركين فحلف ان لا ينكح امرأته وقام من محاب محمل فخرج يتبع امرأته
 صلى الله عليه وسلم فترك النبي صلى الله عليه وسلم منزلاً فقال من رجل يكافئنا فانك رجل
 من المهاجرين ورجل من الانصار قال كونا بغير الشعب قال فلما خرج الرجلان الى قبر الشعب
 اضطلع المهاجري وقام الانصاري يصلي فانا الرجل فاماروا شخصته عرف انه توبه
 وماء لثم فوضعه فيه فادعه حتى مات لثما ثم تركه في سجد ثم انبه صاحبه فلما
 عرف انه قد نذر ولا يده هرب ولما الى المهاجري ما بالانصاري من الماء قال سبحان الله
 لما انبهي اول ما زما قال ما كنت في سورة اقرؤها لثمت ان اقطعها الفرع الثاني في
 طس المراه والفرج الاول في طس المراه قال دت س ما يشهد ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قبل امراه من نسايه ثم خرج الى الصاوه ولم يتوضا قال عمرو فقلت لهما من
 هو الا ان فضحت كات ابن عمر يقول قبل الرجل امراته وحسبها بيرة من الملامسة فمن قبل
 لمعراته او حستها نساؤه فعليه الوضوء ومثله علي بن شعور رضي الله عنهم وعمر بن ابي
 كعب قال يا رسول الله اذا جامع الرجل امراته فلم ينزل قال يغسل ما مس المرأة منه ثم يوضي
 ويغسل هذا لفظها الثاني طس الذكر قال دت س طلق بن علي قد مناع علي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فجاء رجل مكانه بدوي فقال يا بني الله ما ترى في من الرجل ذكره بعد ما يتوضا
 فقال هل هو الا مضغه منه او قال مضغه منه هذا لفظ ابي داود والنسائي قال دت س
 نيرة بنت صنوان انها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من مس ذكره فلا يصح حتى يتوضا
 هذا لفظ الترمذي قال ط مصعب بن عبد الله بن قيس امسك المصحف على سعد بن ابي
 وقاص فاحسنتك فقال سعد بن ابي وقاص لعنك مسنتك ذكرتك فقلت نعم فلو لم يتوضا
 فتوضات ثم رجعت قال ط نافع كنت مع ابن عمر رضي الله عنهما في سفر فابنه بعد ان طلعت

الكفن التي يحترقها ثم قام فصلا ولم يتوضأ هذا لفعلهما قال طرد من خارج روح رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وانما معه فدخل على امرأة من الانصار فذبحت له شاهة واليت
 قباغ من رطب فاكل منه ثم توفى للظهر وصلى ثم انصرف فائتته بعلاله من علاله الشاهة فاكل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ هذا لفظ الترمذي ولا يروى في النسخة قال كراخ الاموي من رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء بما غيبت النار قال عبد بن عامر الم راوي قد مر علينا
 مصر عبد الله بن الحارث بن حزم عن عروة بن عبد الله عنده في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فسمعت يحدث في مسجد مصر قال القدر البني شايح سبعة اوساد من ستة مع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم في دار فمر بلال فنادى ايا الصلوة فخرجنا لم يدر رجل يومئذ على النار فقال له
 النبي صلى الله عليه وسلم اطابت يومك قال نعم يا نبي الله فمنا وضوءه ظهر يركب على حمار
 بالصلوة وانا انظر اليه قال ه طسود ابن النعمان خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة
 حق اذ كنا بالصهبا وهي من اذنا خير صلار رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اسلما دعا بالجميع
 فلم يوت الا بسوق فامربه فترى واسكل واسكنامه قام الى العرب فقمض وقمصنا
 ولم يتوضأ قال ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يشرب لسانه قمض ولم يتوضأ
الفرع الخامس في تحريم الاكل قال ح جابر بن سمران رجلا سال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اتوضأ من حوم الغنم فلا ارضى فتوضأ وارضى فلا يتوضأ قال اتوضأ
 من حوم الابل قال نعم فتوضأ من حوم الابل قال ارضى في مواضع الغنم قال نعم قال ارضى في مبارك الابل
 قال لا يحد لابي داود رحمه الله تعالى عن ابن ابي ابي الله عنه لا تصلوا في مبارك الابل فاحرام الشيطان
 وشيئيل عن مواضع الغنم فقال تصلوا فيها فاحرامه الفرع السادس في اخاديت
متفرقة قال ابن سعد بن كلب اتوضأ في ما وجلي ولا كف شعرا ولا ثوبا قال ابن ابو هريرة
 بغير اجل يصلي مسلا اذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فتوضأ وذهب فتوضأ ثم رجأ
 فقال رجل يا رسول الله ما لك امرته ان يتوضأ فقال لعنه كان يصلي وهو مسبل اذ اذ الله لا قبل
 صلوة رجل مسبل اذ اذ الله ما لك امرته ان يتوضأ فقال لعنه كان يصلي وهو مسبل اذ اذ الله لا قبل
 اي شعبه كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال ابن يا مغير وحده الادوية فاحذرها فانطلق
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نوازي عني ففعلت حاجته وعليه جبة شامية فذهب ليخرج لله
 من كها فضافت فاخرج يده من ثوبا ففعلت عليه فتوضأ وضوءه للصلوة ومسح على خفيه

ثم سلا وفي آخرها صويت لان في حقيقته فقال دعها فان اخلتها طاهرين فمسح عليهما
هذا لفظه عليه السلام رحمه الله تعالى في آخر الرواية صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين ومقدم راسه
وعلى عمامته ولا يري اود رحمه الله تعالى في آخر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين
فقلت يا رسول الله فثبت فقال بل انت فثبت هذا امر في عروجه قال مسح من بلال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين والجرار وفي آخر الرواية اود رحمه الله تعالى مسح
عمامة جرموفه قال ابو عبيد بن محمد بن عمار بن ياسر سألت عابدين عبد الله عن المسح
على الخفين فقال السند يابن وسأله عن المسح على العمامة فقال المسح على العمامة قال مسح من
حرفه ثم توضأ ومسح فقلت فقلت هذا قال نعم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالله توضأ ومسح على
خفيه قال الاعشى رحمه الله تعالى قال ابوهم وكان ابو عبيد بن محمد رحمه الله تعالى مسح على الخفين
جبري كان بعد نزول المائدة هذا لفظها وفي رواية اود رحمه الله تعالى مسح على الخفين
وقد رآيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح قالوا انما كان ذلك قبل نزول المائدة قال ابو عبيد بن محمد
نزل المائدة قال مسح من يزيد ان النبي صلى الله عليه وسلم صلا الصلوات يوم الفتح يومه
واحدة مسح على خفيه فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لم يمسح في يومه فقلت عمر
صنعتة ابو عمرو في رواية ابو الزمردى والنسائي ذكر المسح قال المعمر بن عتبة توضأ رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومسح على الجوزين والتغابين قال ابو داود كان من عهدي رحمه الله تعالى
لا يعرف بهذا الحديث لان المعروف عن المغيرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على
الخفين قال ابو ذر في هذا عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الجوزين
وهي بالنسبة ولا بالقوى قال ابو داود مسح على الجوزين على ابن ابي طالب وابن مسعود
والبراء بن عازب والنسائي في ذلك ابو امامة وسهل وسعد وعمر بن حريث وروى ذلك عن عمر بن الخطاب
ابن عباس رضي الله عنهم قال ابو حنيفة في اوّل التقى رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما خطاه فومر يقى المصفاة فتوضأ ومسح على نعليه وقدميه قال ابن المغيرة ان
النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخف وأسفله هذا لفظ الترمذي وعند ابو داود
رحمه الله تعالى ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على ظاهر الخفين وروى ابن الترمذي رحمه الله تعالى
مشه قال علي لو كان الدين بالاري لكان أسفل الخف اولى بالمسح من أعلاه ولكن رآيت رسول الله

صلى الله عليه وسلم عيسى عليه السلام في رواية عن علي بن ابي طالب قال
 لو اني رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبعه في رواية اخرى انك لو رايته باطن الفدين
 الا حق بالسبح بالعسل حتى رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم عيسى عليه السلام قال صلى الله
 عليه وسلم اني اتيت عايشة رضي الله عنها الساجدة على الخفين فقالت عليك يا ابي طالب
 فاما لقائه كان يصافح مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ثلثة ايام وليا اليهن لثا في يومنا وليا لثا في يومنا وليا لثا في يومنا كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقرنا اذ كان مسافرا في ثلاثين يوما في كل يوم ايام وليا اليهن لثا في يومنا وليا لثا في يومنا
 غايضا في يومنا في كل يوم ايام وليا اليهن لثا في يومنا وليا لثا في يومنا في كل يوم ايام وليا اليهن لثا في يومنا
 صلى الله عليه وسلم الى القبايل انه قال يا رسول الله اسبح علي الخفين قال نعم قال ابو طالب
 قال وثلثة قال نعم وما شئت وفي رواية اخرى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقرنا اذ كان مسافرا
 وقد اختلف في استناده وليس بالقوي قال في حريه بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المسح
 على الخفين لثا في يومنا وليا لثا في يومنا وليا لثا في يومنا وليا لثا في يومنا وليا لثا في يومنا
باب التيمم قال في عايشة رضي الله عنها خذنا مع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفارنا اذا كنا بالبيداء او في ذات الجيش فنقطع
 عقدي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسيد واقام الناس معه ولم يتوا على ما واولا
 تقدم ما كانا ان سر الى ابي بكر فاقاموا الى ما مضت عايشة رضي الله عنها اتوا من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وبالناس معه وليس على ما ولا معهم ما اجدوا في ابي بكر رضي الله عنه ورسول الله
 صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي فقام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم
 والناس على ما وليس على ما قالت فما بقي فقال ما فعل الله فقال ان يقول جعل يومه
 في حاضري فما ينبغي من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله
 صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ما واولا في رواية اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 رضي الله عنه وهو اخذ النخبا ما في ياول بركتكم قال ابي بكر فالتفت اليه فبقي البعير الذي كنت عليه
 في جملتي العقد تحت هذا الفظها وفي رواية اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 الله صلى الله عليه وسلم استبد برحمة الله في طلبه قلادة اصلها عايشة رضي الله عنها خضر

منه

سورة
ابو بكر

الصلوة

الصلوة فصلى بغير وضوء فانما النبي صلى الله عليه وسلم فذكر والله ذلك فانزلت آية التيمم فقال
 استبشروا بحكم الله تعالى ما نزل بكم من آياته الاحتمال الله تعالى للمسلمين فيه فرجا قال
 عمار بن ابي ربيعة رضي الله عنه وسلم عن ابي ابي بن الحارث الجعفي ومعه عاصم بن ربيعة رضي الله عنه فانقطع
 عقلا من جوع طعام فغضب الناس ابتغاء عقدها حتى اذا اصاب الفجر وليس مع الناس ماء قال فنفطوا به
 ابو بكر وقال حبست الناس وليس معهم ماء فانزل الله تعالى على رسوله رخصة النظر بالصعيد
 الطيب فقال المسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فصرخوا يا ايديهم الارض ثم رفعوا ايديهم
 ولم ينفضوا من التراب شيئا فصرخوا يا ايديهم الى المناكب ومن يطوون ايديهم الى الارض
 قال ابن شهاب رحمه الله تعالى في حديث ولا يعبر بهذا الناس قال ابو داود وصححه له راويه ابن
 اسحق قال فيه عن ابن عباس وذكره ابن ماجة وفي رواية الفاي لم ينفضوا من التراب شيئا وفي
 اخر الا يداؤد اثم مسحوا ودم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصعيد لقوا الفجر فصرخوا
 الكفهم بالصعيد ثم مسحوا بوجوههم مسحة واحدة ثم عادوا فصرخوا الكفهم بالصعيد مرة اخرى
 فصرخوا يا ايديهم كلها الى المناكب والارض من يطوون ايديهم ولم يبق اخر اقال ابن الليث رحمه الله تعالى
 الى ما في المرفعين قال قال مردس سمعت كنت عند عبد الله وابي موسى فقال ابو موسى اريت
 بابا عبد الرحمن بن ابي ربيعة فاجبت فلم يجد ما سهر الكعب يصنع بالصلوة قال لا ينضم وان لم
 يجد ما سهر اقال ابو موسى كفي هذه الاية في سورة المائدة فلم يجدوا ما فتيقوا واصعدا طيبا
 قال عبد الله بن جعفر لم يفرغ هذه الاية لا وشك عليكم لما ان تيمموا بالصعيد قلت وانما كرهتم
 هذا لانا قال نعم قال ابو موسى لعبد الله ما سمعت قول عمار رضي الله عنه بعثني رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في حاجة واجبت فلم اجد ما اتممت في الصعيد كما اتبع الدابة ثم اتيت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك فقال انما كان يكفيك ان تصنع هكذا وضرب بكفك من راحة
 الارض ثم ينفضه ثم مسح بها ظهر ركبته بشماله وظهر ركبته بيمينه ثم مسح بها وجهه وعنه وسلم
 رحمه الله تعالى انما كان يكفيك ان تقول بيديك هكذا ثم ضرب يديك الارض ضربة واحدة ثم مسح الشمال
 على اليمين وظاهر ركبته بيمينه فقال عبد الله اوله ثم عزم فبينما يقول عمار رضي الله عنه وفي
 اخوان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما يكفيك ان تقول هكذا وضرب يديك الارض فنفضت
 يدي فمسح وجهه وكفيه بهذا فقال قال مردس عبد الرحمن بن ابي ربيعة ان رجلا اتاه عمر رضي الله
 عنه فقال لي اجبت فلم اجد ما افعل لاني لا افضل فقال عمار ما تذكر يا امير المؤمنين اذا انا وانت

رسول
 رواه

في شريته فامسا بقناجنا به فلم يجد الماء فامانت فلم تغسل ولما انا فتحتك في الرب وتسلت
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يكفيك ذلك فغرب بيدك الارض ثم تنقع ثم مسح بها وجهك
 وكفيك فقال عمر بن الخطاب فقال من شئت لم تسمع به فقال نوليك ما نوليت هذا
 لطفها وعند ايدي او مسحة بها وجهه ويديه الى نصف الذراع ولم يبلغ المرفقين من ربه واحد
 وفي اخره الى المرفقين واحج الترمذي مثل هذا الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره
 بالنيم والوجه والكفين والوقد روي عنه انه قال في نيم مع النبي صلى الله عليه وسلم الى المناكب والابطاج
 قال عمر بن الخطاب بن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا من بني النضير مع القوم فقال يا فلان
 ما منعك ان تغسل مع القوم فقال يا رسول الله ما بيني وجماعة ولا ما قال عليك الصعيد فانه يكفيك هذا
 لفظهم قال ابن ابي ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الصعيد الطيب وضوء الموهب المسيل
 وان بعد الماء عشر سنين فاذا وجد الماء فليست به شربة فان ذلك خير هذا لفظ الترمذي في سنن
 ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في كتابه حين ذكر الوضوء فغسلوا وجوهكم وايديكم
 الى المرفق وقال في النيم بوجوهكم وايديكم وقال والشار والشارقة فاقطعوا ايديها وكان
 السد في القطع الكفين بين اعضاء الوجه والكفين يعني النيم قال ابن ابي ذر ان رجلا اجنب
 فلم يغسل فانا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك فقال اصبت فاحب اخرفيهم وصلوا فقال اخوما
 قال في اخر يعني اصبت قال ابن عباس صاحب تاج الاحج على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ثم احتلم فامر بالاعتسال فاعتسل فمات فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال قتلوه فقتلهم الله
 تعالى لم يكن شفا العي السوال عما كان يكفيه ان يلبسهم ولز يغسل على حدة حرقه ثم مسح عليها
 ويغسل شاي حده قال ابن عمر بن العاص احتلمت في ليلة باردة في عروضة ذات السلاسل فاشتقت
 ان اغتسلت ان اهلك فنيتمت ثم غسلت باصصابي الصبح فذكر واذا لك النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال يا عروصيت باصصابك وان شئت فاحبرته بالذي منعني من الاغتسال وقلت اني سمعت الله
 عروجل يقول والاعتساوا انفسكم انه الذي كان بكم رجلا ففعلكم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ولم يقل شيئا قال ابن عمر خرج رجلا في سفر فحضر الصلوة وليس معه ماء فغسل بوضوءه فغسل
 فغسل ثم وجد الماء في الوقت فاعاد احدها الصلوة ولم يعد الاخر ثم اناب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم فذكر ذلك فقال الذي لم يعد اصبت السنة واحدا انك قبل انك قال الذي فوضوا واعاد
 لك الاخر من ان ابن عمر قبل من ارضه بالخوف فحضر الصلوة ثم لا يدعهم فتيهم وصلوا



ثم دخل المدينة والتقى مرتفعه فلم يجد وفي رقبته نافع قبل هو وابن عمر من الجوف
 حتى اذا كان بالمدينة تولد عبد الله بن جهم صغيرا طيبا فمسح وجهه ويديه الى المرفقان
 ثم صلا واجتمع الخوازي في رحمة **باب الغسل وفيه سنة**
فصل الاول في غسل الجنابة قال **وماذا سمع ابو هريرة ان رسول الله صلى**
الله عليه وسلم قال اذا احلست بين شعبي الماربع ثم جمدتها فقد وجب الغسل واذا لم ينزل
 هذا لفظها وعند ابي داود رحمه الله تعالى بعد قوله الاربع فالربع الختان بالختان فقد
 وجب الغسل **ورواه ابو داود عن عائشة قالت** اذا جاور الختان الختان فقد وجب الغسل
 نقلته **انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم فاعستلنا قال ابو عبد الله** ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ارسل الى رجل من الانصار فجاءوا راسه فبطرف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **لعلنا**
اعجلناكم ثم بارسوا له فاذا اعجلت او لم تعجلت فلا تغسل عليك وعلى الوضوء وفي
 مسند عمر بن الخطاب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال **انما المأمر من الماء هذا لفظها** **قلت** اني ابن
 كعب انما كان المأمر من الماء رحمه في قول الاسلام ثم خاف عنها قال **انما المأمر من الماء في الاختلام** **رحم**
قالت عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن رجل يجد البلى
 ولم يذكر اختلا ما فقال يغتسل وعن الرجل انه اختلم لم يجد البلى قال لا يغسل عليه **قالت**
رحم المراه نوا ذلك عليها غسل قال نعم **فما شافني الرجال قالت** دس عائشة رضي الله
 عنها ان ابا هريرة رضي الله عنها قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المراه نوا في منامها ما نوا
 الرجل هل عليها من غسل قال نعم اذا رأت الماء قالت عائشة رضي الله عنها لو يدرك فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم **دعيها يا عائشة** وهل يكون الشبه للمرا قبل ذلك **قالت**
ماؤها ما الرجل شبه الرجل الخواله واذا علم ما الرجل ماها شبه الرجل اعمامه
 هذا لفظه **وليسه في اخره** ان ما الرجل غلط ابيض وما المراه رقيقا صفرا من بهما علا
 وسبق يكون منه الشبه **قلت** ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان تحت
 كل شعرة حمائة فاعسلوا الشعر وانوا البش **قلت** علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال ان توكر موضع شعرة من حنابله لم يغسلها فعدته كذا وكذا من النار قال علي رضي الله
 عنه من نزع عادت راسي ثلثا وكان يجر راسه **قلت** ثوبان ثم استقوا
 اليه صلى الله عليه وسلم عن الغسل من الجنابة فقال الرجل فيشتر راسه فليغسله حتى يبلغ اصول

استول شعره واما المراه فلا عليها ان لا تنقصه لتعرق على راسها غرقان تكفيها قال
 عاتية رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اغتسل من الجنابه بدأ يغسل
 يديه ثم يتوضا للصلاة ثم يدخل امباغده في الماء فيخل بها استول الشعر حتى اذا
 ظن انه قد اروي دسره افاض الماء عليه ثلاث مرات ثم غسل جسد ثم غسل جليه وفي اخر
 يوم اغتسل يد يديه قبل ان يدخلها الماء في اخراجه يمينه فغسل عليها الماء فغسلها ثم صب الماء
 على الاذني الذي به يمينه وغسل عنقه بشماله هذا لعظمها وفي رواية اخرى ان داود رحمه الله نظر
 قالت عاتية رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل على راسه ثلاث مرات
 ولم يغتسل من اجل النظف وفي رواية البخاري ومسلم رحمهما الله نظر قال كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابه دعا بشي من الخلاب فاخذ يمينه بدأ بشق راسه
 الذي في الاخير ثم اخذ بكفيه فقال هما على راسه وفي اخر البخاري رحمه الله نظر قال كنا اذا
 اصابنا احدنا جنابه اخذت يديه هاتئنا فوق راسنا ثم اخذت يديها اليمنى على شقها
 الايمن ويديها الاخرى على شقها الايسر قال الحمد لله من ميوه من ثوب النبي صلى الله
 عليه وسلم وهو يغتسل يغسل يديه ثم صب يمينه على شماله فغسل وجهه وماله ثم
 مسح بيده على الخابط والارض ثم توضا وضوء للصلاة غير طليه ثم افاض عليه الماء ثم غسا
 رجليه فغسلها بها فغسله من الجنابه قال س ابن عمر ان عمر رضي الله عنه سأل رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عن الغسل من الجنابه فقال يبدأ فيقع على يديه اليمنى مودين او ثلثا
 ثم يدخل اليمنى في الاثافي صبها على وجهه ويديه اليسرى على وجهه فيغسل بها هكذا حتى ينقيه
 ثم يصب يديه اليسرى على الثواب ان شئت صب على يديه اليسرى حتى ينقيه ثم يغسل يديه ثلثا
 ويبتغى ثلثا ويغسل وجهه وذراعيه ثلثا حتى اذا بلغ راسه لم يصبه واقف
 عليها الماء قال س او سلمة قلت يا رسول الله اني امرأه اخذ طهر راسي فانقصه
 الغبسه والجنابه قال لا اما بكفك ان تحي على راسك ثلث حبات ثم تقضي عليك الماء فطهر
 هذا لعظمه قال س عبيد بن عمير النبي بلغ عاتية رضي الله عنها ان عبد الله بن عمر
 رضي الله عنهما امرهما ان يغتسلن ان يقعن رؤسهن قالت يا عبيد الله بن عمر وهو يا موال النساء
 اذا اغتسلن ان يقعن رؤسهن اولادنا منهن ان يحلقن لقد كنت اغتسل انا ورسول الله صلى
 الله عليه وسلم من انا واحد ما ان يدي على ان افرح على راسي ثلث افرغات قال س

فماده ان اناس من مال كذا في الله عنه حدث ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف ذات
 يوم على شابه يغسل واخذ قال ابو داود في ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف على شابه
 ذات يوم يغسل واخذ قال ابو داود في ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف ذات يوم على شابه
 يغسل عند هذه وعند هذه قال قلت له يا رسول الله لا تجعل واحدا اخر قال هذا اذا كان
 واجيب واظهر قال **د** بن الحارث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نأى احدكم
 اكله ثم له ان يجاود فليست وجبا عنها وصلاة هذا لفظه قال **د** بن عايشه رضي الله
 عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغسل ويصلي الركعتين وصلاته العداة ولا ارا
 يحدث وضوء بعد الغسل قال **د** بن عايشه كنت اغتسل انا واليه صلى الله عليه وسلم
 من انا واحد من قدح يقال الفرق قال سفيان رحمه الله تعالى والفرق ثلثة اصبع وفي اخره
 سلمه من ان عنه قال دخلت على عايشة رضي الله عنها انا واخوها من ارضاعها فسالناها عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجنابة فذكرت اننا قد اصابنا الصاع فاعطست وبعثت او بها ستر
 فافزع على ارضها ثلثا قالت وكان اذ واج اليه صلى الله عليه وسلم ياخذن من دروسهن حتى تكون
 كالورق هذا لفظها قال **د** بن محمد الباقر عن محمد بن جابر رضي الله عنه وعنده قوم قالوا
 عن الغسل فقال يكفيك صاع فقال خل ما يكفي قال جابره كان يكفي من هو او منكم شعرا
 وخير منكم يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال الغسل عايشة كنت اغتسل انا ورسول الله صلى
 الله عليه وسلم من ثور من شدة قال **د** بن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يراى حرا يغتسل
 بالبر او اطلق المبر فحمد لله وانما عليه ثوب قال ان الله تعالى يحب المتطهرين والستر فاذا
 اغتسل احدكم فليستتر قال **د** بن ابي السهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اراد ان
 يغتسل قال ولبي فاوليه ففأى فاستتر به قالت ام هانئ ذهبت الى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم عام الفخ فوجدته يغتسل وقاطمة ابنته رضي الله عنها استتره بثوبه قال **د**
 ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل فاني عند يده فلم يمسسه وحمل ثوبا لما هكذا قال
 ابن عمر كانا الصاوي وحسن والغسل من الجنابة سبع مرات وعسل البول من الثوب سبع مرات
 فلم يزل صلى الله عليه وسلم يبيت حتى حطت الصلوات حيا وجعل الجنابة مرة وغسل البول
 من الثوب مرة قالت عايشة ربما اغتسل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجنابة ثم حيا
 فاستند فاني فنهضت الى ان انا اغتسل قالت عايشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله

عليه وسلم يغسل رأسه بالخطمي وهو جنب فيحتري بذلك لا يصح عليه لما قالت عائشة
كنا يغسلون وكنا نغسل العنابي ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم محلات ومحرمات قال ليس علي
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل في القرآن على كل حال ما لم يكن جنباً هذا لفظ الترمذي وفي
آخر الفتاوى رحمه الله تعالى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينجس من الخلاء بغيره القرآن ولا يحل التحم
ولم يحبه من القرآن شيء إلا الجنب ما كان من عبائهم لم يقرأ القرآن بأشياء كرم ردين رحمه الله تعالى
قالت عائشة كان صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن ينام وهو جنب غسل وجهه وقوساً للصلوات
هذا لفظ البخاري وفي آخر المسائل كان إذا أراد أن ينام أو ينام قوساً وفي الغزاة عن عبد الله بن أبي
قبيص قال سمعت عائشة عن وريث رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث فيه وقلت وكيف
كان يصنع في الجنابة ما كان يغتسل قبل أن ينام أو ينام قبل أن يغتسل قالت كل ذلك قد كان يفعل ربما
اعتقل قناراً وربما قناراً فقام فغسل رأسه الذي جعل في الأمر شقاً وفي رواية أخرى داود عن عبيد بن
أبي الجراح قال قلت لعائشة أرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من الجنابة في أول
الليل أم في آخره قالت ربما اعتقل في أول الليل وربما اعتقل في آخره قلت الله أكبر الحمد لله الذي جعل في
الأمر شقاً قلت أرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر أول الليل أو آخره قالت ربما أوتر في أول
ولربما أوتر في آخره فقلت الله أكبر الحمد لله الذي جعل في الأمر شقاً قلت أرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله عليه وسلم كان يحرم بالقرآن أمر بحيث به قالت ربما حرم وربما حلفت به قلت الله أكبر الحمد لله الذي
حقل في الأمر شقاً وفي رواية الترمذي وأبو داود أيضاً كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام وهو
جنب ولا يحس ما قال الترمذي وقد روي عنهما أنه كان ينام قبل أن ينام وهو أفسح
وفي رواية الفتاوى كان إذا أراد أن ينام أو يشرب غسل يديه ثم ياكل ويسمى قالت في غير
ذكر من الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنه تعبه الجنابة من الليل فقال صلى الله عليه وسلم
وينام يوضو وغسل ذكر ثم نزع هذا لفظ البخاري ط قال ابن عمر كان إذا أراد أن ينام أو يطعم
وهو جنب غسل وجهه ويديه إلى المرفقين ومسح برأسه ثم طعم أو نام قال مرداس
ابن هرمية أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يقبه في الغسل في المديونة وهو جنب في الغسل منه فغسل فاعتقل
تفجراً فقال له ابن كثر يا باهرية قال كنت جنباً ذكره الله أني أكلت وأنا على غير طهر قال
سبحان الله أن المؤمن لا يجس هذا لفظ البخاري قال مرداس حدثني أن النبي صلى الله عليه وسلم
لقبه وهو جنب فحاجه فاعتقل ثم جاء فقال كنت جنباً قال ابن كثر لا يجس هذا لفظه وفي

ذواته النسي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل من اصابه مسحه ودعا
 له قال فابعد يوم ما يكون فحدثت عنه ثم انبت خيل ارتفع النهار فقال لبيد انك تحدث عني
 فقلت ان كنت جنباً فخشيت ان تمسني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن لا ينجس
 قال دس علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يلق الله في الجنة فدخل المليك محله عليهم السلام حيث
 في صور ولا حلبة ولا حبيب قال محمد بن ابي هريرة اقيمت الصلاة وعذبت الصلوة
 فيما لم يخرج اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام في صلاة ذكر ان جنب فقال انما كانكم
 ثم رجع فاعقل ثم خرج اليها وراشد يقطرون فذكر فصلاهم في رواية وصلينا معه هذه
 لفظ البخاري قال ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يدخل في صلاة الفجر فاقبل
 يده لم يكن مكانه ثم جاء وراشد يقطرون فصلاهم في رواية لم يلقا فصالا الصلوة فقال لها
 بشرة وافيكت حياء قال سليمان بن ابي سنان عن ابي الخطاب صلا بالناس الصبح ثم غدا الى
 ارضه بالجزيرة فوجد في ثوبه احتلاما فقل انما احببنا الودك لانت التروى فاعقل غسل
 الاحتلام من ثوبه وعاطى صاويته وفي رواية بعد قوله احتلاما فقل انما احببنا باحتلام
 منذ ولبت لمرالناس فاعقل غسل ما اري في ثوبه من الاحتلام ثم صلا بعد ارتفاع الصبح
الفصل الثاني في غسل الخافض والنضاء
 قال محمد بن عايشة ان امرأة من الانصار سالت النبي صلى الله عليه وسلم
 عن غسلها من الجنين فامرها كيف تغتسل ثم قال غدي فرضة من مسك فتطهر بها قالت
 كيف تطهر بها قال تطهر بها قال كيف تطهر بها قال سجد لله تطهر بها فاجبت بها الخ
 فقلت تعجبني بها انزل الدم وفي رواية اخر اخذ في فمها مسكة فتوضى ثلثا ثم ان النبي
 صلا الله عليه وسلم استحيى واغرض بوجهه هذا القطر او لمسلم رحمه الله تعالى في اخر الحديث
 استأثرت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسل الجنين فقال تاخذ احدا كن ما طأ واستحى بها
 فتطهر فحسن الطهور ثم نفض على راسها فتدلكه دلكا حتى يذهب ثوبون راسها ثم تعقب
 عليها الما ثم تاخذ وضوءا مسكة فتطهر بها فقال سا كيف تطهر بها قال سجدت الله
 تطهر بها قالت عايشة ما كانا نحفي ذلك تعجبني بها انزل الدم وسالت عن غسل الجنابة فقال
 تاخذ ماء فتطهر فحسن الطهور او ينال في الطهور ثم نفض على راسها فتدلكه دلكا حتى يذهب ثوبون
 راسها ثم تفيض عليه الماء قالت عايشة نعم الفاسا انما انصار لم يكن ينعين الحيان ينفقون

نات

في الدين وعرض امية بن العتلت عن ابيه عن ابي عمار قد سماه الى قالت انزل في رسول الله
صل الله عليه وسلم على حقيقته وقوله قالت فوالله لنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المعصية
ونزلت عن حقيقته رجلها فلا اطاق مني وكانت ولحيضه خضتها قالت فنصصت الي
النار فاستحييت قالت فلما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي من الدم قال ما لك لعلك
قلت نعم قال فاضحي من نفسك ثم خذ عينا من ماء فاطرحي فيه ملحاً ثم اعصلي ما اصاب الخبيث من
الزهر ثم عودي لمركبك قالت فلما افتح حيدر روض لنا من لبي قالت وكانت لا تظهر من حبيضة
الا حلق في ظهرها ملحاً واوقت به الذي جعل في غلتها حين ما انت والله اعلم

الفصل الثالث في غسل الجمعة والعبد

قال ^{ابو محمد} **مردس** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غتسل الجمعة واجب على كل
مكلف وان يستن وان يمشي طيباً ان وجد مكان ابره يره يقول غتسل الجمعة واجبت
على كل محتلم لغسل الجنابة قال البراق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحق على المسلمين
ان يغتسلوا يوم الجمعة وليست احدكم من طيب حله فان لم يجد فالتيمم قال طاب امر المساك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **مردس** يا ايها المسلمون اغتسلوا يوم الجمعة
الله عبيد فاعفوا ومن كان غداً طيب فلا يضره ان يشتمه وعليكم بالسواك
قال **مردس** طاب امر عمر وابو هريرة ان عمر رضي الله عنه بعث امرئ يطبل للناس يوم الجمعة
اذ دخل عقاب بن عفان فناداه عمر رضي الله عنه اية ساعده **مردس** فقال اي ساعده
فلم انقلب الى اهل حتى سمعت النادين ينادون على ان توفضات فقال عمر رضي الله عنه
والصنو ايضاً وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامرنا بالغسل وفي حديث
ابو هريرة انه قد سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ارجاء احدكم الجمعة فليغتسل
قال **مردس** عكرمة ان انا سامر اهل العراق فاجاد فقالوا يا ابن عباس اتوا الغسل يوم الجمعة
واجباً قال لا ولكن اظلم وخير لمن اغتسل ومن لم يغتسل فليس عليه واجب وناخبركم
كيفية بدأ الغسل كان الناس يجهلون بلبس الصوف يعملون على ظهورهم وكان مسجد
مكة فامتنار به السقف انما هو عريش يجر رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم حار وعرق
الناس في ذلك الصوف حتى تارهم رباح او كاذب بعضهم بعضاً فلما وجد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذلك قال ايها الناس ان كان هذا اليوم فاعفوا عنكم ولا يغسل احدكم افضل ما يوجد

دهنه ويطيبه قال ابن عباس ثم دعا الله بالخير ولبسوا غير المتوفى وكفوا العمل
 مستحبهم وذهب الذي كان يودي بعضهم بعضا من العرق هذا لفظ ابو داود قال
 سمع من جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توضأ يوم الجمعة في موعده
 ومن اغتسل يوم الجمعة فافضل اغتسل قال طيحي من عبيد بلقيان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال ما على احدكم لو اتخذ ثوبين لمجتمعه سوا ثوبي مجتمعه قال طيحي
 نافع ان ابن عمر كان لا يروح الى الجمعة الا اذهن وتطيب الا ان يكون حراما قال مالك
 ابن عبد الله بن عمر كان يغتسل يوم الفطر قبل ان يغدو الى المصلى قال طيحي جابر قال قال
 الله صلى الله عليه وسلم كل رجل منكم في كل تسعة ايام يغتسل يومه وهو يوم الجمعة
الفصل الرابع في غسل الميت والغسل منه قالت ام عطية
 دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وشاوره في غسل الميت فقال اغسلها ثلثا او ممسا
 او اكثر من ذلك ان رايتين ذكيتا وسدي واجلين في الاخيرة كافون واذا وقفن فاذا تقفنا
 فرعنا اذا ناقة عطنا نحوة فقال اشعر خطايا يعق ازاره وروى ابن سيرين ان الامام القمي
 فيه وكان ابن سيرين بامر المراه ولم يوزر وفي اخرى اغسلنها وقائلها او غسبا او سقا
 او اكثر من ذلك وايدان بيا منها ومواضع الوضوء منها وفيها قالت ام عطية ان جعان
 واسم بنت النبي صلى الله عليه وسلم ثلثة قرون فقضته ثم غسلتها فجلت ثلث قرون
 قال صفيان ناصبها وقبرها وفي اخر افطرها ناصرها ثلثة قرون والغنيها خلعها
 هذا لفظها قالت ام قيس بنت مخنف توفي ابي فخرجت عليه فقلت لله يغسله لا تغسل
 ابني لما البارد فقتله فاجعك كاشد ابن محمد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم ناخبرهم
 بقولها فقتلهم ثم قال ما قالت طال عمرها فلما علم امرهم موت ما عمت قالت ابو هريرة
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من غسل الميت فليغسل زوايا الزمردى ومن حمله
 فليوضأ قال ابن ناجية ابن كعب ان عليا قال لما توفي ابو طالب انبت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقلت ان عمك المشيخ الضال فذمات قال اذهب فوارا اباك ثم
 لا تخدش شيئا حتى تاتي فواريتيه فحيته فامرني فاغتسلت فدعاني قالت عابشة
 رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل من اربعة من الجناء والجمع ومن
 الحمامة ومن غسل الميت قال طيحي نافع ان ابن عمر خط ابنا السعيد بن زيد رضي الله عنهما

وجله ثم دخل المسجد وملا ولم يتوضأ قال ط عبد الله ابن ابي بكر بن محمد بن عمرو
ابن حرم ان استأجنت عيش امراه ابي بكر غسلك ابا بكر حين توفي ثم خرجت فسالت
من خمرها من المهاجرين فقالت لبي فتأججه وان هذا يوم شديد البرد فحل علي من غسل فقالوا لا

الفصل الخامس في غسل المسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اغتسلوا في كل يوم ثلاثين مرة فغسلت ما وسدروني في رواية
الترمذي والفتاوي انه اسلم فامره وعرض غبيري من كلب عن بيده عن حبه انه جازي
صلى الله عليه وسلم فقال قد اشدت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتوكل على الله

والجنان الفصل السادس في الحمام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

عائشه رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا راى الرجل انفسا عن دخول الحمام
ثم رخص للرجال ان يدخلوا في الحمام في كل يوم مرة او اقل من ذلك في كل يوم
نسوة من نساء اهل الشام قالت لعلكن من الكورة اليه يدخلن نساء واما الحمامات قلت نعم

قالت اما اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرأة تخلع ثيابها في غير
بينها الا متعت ما بينها وبين الله من حجاب قال عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال مستفتح لكم ارض الحمام سجدون فيها ميتا يقال لها الحمامات فلا يدخلها

الرجال الا باذن وانفقوا منها الف الف درهم او نفقتا قالت من حبان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من كان يوم من الله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام يغتسل من كان يوم من
بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليمة الحمام من غير غيرة ومن كان يوم من الله واليوم الآخر

فلا يغتسل على ما يدبر عليها الخمر والله اعز واحل واكرم من ارجس

الحيض وفيه فصلان الاول في الحيض والحكماء

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احضت المرأة فبهم لم يوطأها ولم يحامقوها
في البيوت فقال محمد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله وبيا لولا
عن المحيض فلما عرفت ان النساء في الحيض في الايام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم احضت على كل شيء الا على اللحم والجلود فقالوا اما ان يدبر هذا الرجل من امرنا شيئا
الاخالفنا في فحاشا مستبد من حشيتين وعباد من دبره فقالوا ان رسول الله ان اليهود تقول
مكنا وكنا افلا يحامقهم من فتغبر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى طبا انه وجد

عليها فخرجوا فاستقبلتها كهدية من ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل في
 اثأرها فشقها ففرقنا انه لم يجد عليها هذا لقطه قالت ابو هريرة ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال من اتاحا بيضا في فرجها او امرأة في دبرها او كاهنا ففقد كبرها انزل
 على محمد صلى الله عليه وسلم قالت عايشة كانت اخذنا اذا كانت حايضا وادرسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان يباشرها امرها ان تاتو زيارا من فوق حبيضتها ثم يباشرها وايم
 يملك ربه كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يملك ربه هذا لقطه وفي رواية اخرى
 في فوج حبيضتها وفي رواية النسي عن جرج بن عمرو قال دخلت على عايشة مع امي وخالتي سمع
 فتالهاها كبر النبي صلى الله عليه وسلم يمسح اذ اخاضت اخذ كبري قالت كان يامونا
 اذ اخاضت اخذنا ان تاتو زيارا واسع ثم يلبس ثوبها فيبدا بها وعندما كان رسول الله
 ابن عبد الله بن عمر ارسى الى عايشة بيتا لاهل بيئتها رجل مرارة وهي حايض فقالت
 لتشد زارها على اسفلها ثم يباشرها انشا وفي رواية اخرى او درج الله تعالى والنسي
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يباشر المرأة من نسايبه وهي حايض اذا كان عليها
 اراد ان يباشرها في الخدين والركبتين مخموم قال طريد بن سلم بن رجل من حطامه سال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال ما يجلي من امواتي وهي حايض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لتشد عليها اذ يباشرها فانك لا تعلمها قال معاذ قلت يا رسول الله ما يجلي من امواتي
 وهي حايض قال ما فوق الارزاة والتعفف عن ذلك فضل عنى معكومة عن بعض ارباب
 النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد من الحايض شيئا انما على فرجها شيئا قال ابن
 بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع رجل بامرأة وهي حايض فليست
 بنصف دينار وفي رواية اخرى قال صلى الله عليه وسلم اذا وقع رجل بامرأة وهي حايض فليست
 انقطاع الدم والدم اصغر فنصف دينار قالت الترمذي وقد روى هذا الحديث
 عن ابن عباس رضي الله عنهما موقوفا وفي رواية اخرى او دعى اليه صلى الله عليه وسلم
 باي اهل وهو حايض قال يتصدق بدينار ونصف دينار قال ابو داود رحمه الله
 هذا كذا الرواية الصحيحة وفي رواية اخرى اذا اصابها في الدم فدينار وان اصابها
 في انقطاع الدم فنصف دينار قال عايشة كنت اغتسل واش رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وانا حايض وهو معتكف في المسجد وفي رواية اخرى انها راسه قال محمد بن

عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتكى في حجري وانا خائض فيقرا القرآن فالسنة من
عائشة قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا وليي الخمر في المسجد فقلت انا خائض فقال
ان خيبتك لخير منك قال بين يمينه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يضع راسه
وجاء احد الخمر في المسجد فبسطها وهي خائض وكان ط ابن عمر يعسل حواره عليه
ويعطيه الخمر وهو خيض قال درس بينا انا مضطجعة مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الخيل اذ حضرت فانسالت ثياب خيضي فلبستها فقال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم انك نسيت فقلت طعاني فاضطجعت معه في الخيل وعرف عاري من غراب
ان علة له حديثه انما الت عائشة رضي الله عنها فقال اخذنا الخيض وابس لها ولزوجها
الا فاش واخذت عائشة اخبركم ما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل ليلا وانا
خائض فمضنا الى مسجد قال ابو داود يعني مسجد بيتة فاني صرف حتى عليتي عياني واوجعه
البرد فقال اني مني فقلت لي خائض فقال وان اكشيت عن فخذك فلكشيت عن فخذتي فوضع خدي وصدي
على فخذتي وخبثت حتى دافنا قال درس عائشة كنت اقرب من لانا وانا خائض فمر انا ولم
النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع في وقرأتيها كنت اتعرف العرق وانا خائض
فاغطيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيضع فيه في الموضع الذي وضعت فيه ويأخذ
للنساء عن شرح بن هاني سألها هل تأكل المرء مع زوجها وهي طامت ان قال قال
الله صلى الله عليه وسلم يدعوني فاكل معه وانا عاركة وكان اخذنا الخيض فيقسم على سفيه
فاخذنا فاعترف منه ثم امضغه فياخذ فيعترف منه ويضع فيه حبت وضعت في من
لعرق ويدعونا الشراب فيقسم على فيه فلان يشرب منه فاخذنا فاشبه منه ثم امضغه فياخذ
ويشبه منه فيضع فيه حبت وضعت في من القح قال عبد الله بن ساعد سأل النبي صلى
الله عليه وسلم عن مؤاكله الخائض فقال واكلها وسأله درس امراة عائشة رضي
الله عنها قالت اتقضي احدا ناصلا لها اذا اظهرت قالت خروريه انت كنا خيض مع النبي
صلى الله عليه وسلم فنومر بقضا الصور ولا نومر بقضا الصاوة قال درس ام رسة الله
الازدية واسمها شاة الازدية حجت فدخلت على ام سلمة فقلت يا ام المؤمنين ان سره من
حنديب يا ام النساء ان يقضين ساق الخيض فقلت لا تقضين كانت المرء من سائر رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقعدن في التفاس اربعين ليلة لا تضلي ولا يا امها النبي صلى الله عليه

في الصحاح

كان

يقض صلو الفاس وعن كل ما كلفه بلغة عيشة قال في المراه الحامل من الدم
المتتابع الصلوة قال بن عمر لا تقربوا الحائض والحب شيئا من القراء الصغيرة والعلم
الثاني في استحاضه والنفسا قال مردت عابثه ان حمدة بنت حش
استحييت فتبع شين فالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرها ان تغتسل وقال
هذا عرق وكانت تغتسل بكل صلوة هذا لفظ العاري ولتسل برحمه الله فقال اوا حبيبه
كانت تحت عبد الرحمن بن عوف شكت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الدم فقال لها امكثي
فقد رما كانت تحسك خبيثتك ثم اغتسلي فماتت تغتسل عند كل صلوة وله في امر ا قالت
عابثه ما تغتسل في مكن في حجرة اخوها رغب بنت حش حتى تغتسلوا حمرة الدم الماء وعنده
الفتاى ان ارحم حبيبه استحييت لا يظهر في ذكر مثاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ليست في المحضه واعلمها ركعة من الركعتين لظهور قد اقرها اليها فيها فتترك الصلوة ثم بعد ذلك تغتسل
عند كل صلوة وله في اخوها ان تترك الصلوة في اقرها وحضتها وتغسل وتصلو فماتت
عند كل صلوة قالت حمدة بنت حش استحييت حبيبه كبره شديده فاميت النبي صلى الله عليه
وسلم استغفبه واخبره فوجدت في بيت اخي ويغيب بنت حش فالت يا رسول الله اني استحي من
حبيبه كبره شديده فما توافيها قد منعني من الصلوة والطهورة قال النعيت لك انك تفتي بان
يذهب الدم قال هو اكثر من ذلك قال فاخذي ثوبا قال هو اكثر من ذلك ما ابلغ منها قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم سامرك يا امرئ انها تغتسل اجزا عنك من الاخر وان فماتت
اعلم قال لها اما هذه ركعة من ركعات الشيطان فتحيض ستة ايام او سبعة ايام في علم
الله فماتت حتى اذا رايت انك قد ظهرت واستنقبت فصلي ثلثا وعشرين ليلة او اربعين
وعشرين ليلة ويا ما هو صومي فاني لا يجوز لك وكذلك فانك في كل شهر كما تحيض النساء
وكما يطهرن لميقات حيضهن ويطهرن وان قويت على ان تخرجي الطهر ونعجي العصر فتغسلين
فتحيضين من الصلواتين الطهر والعصر وتخرين المغرب والعشاء ثم تغتسلين فتحيضين
بين الصلواتين فانك ولتغسلين مع الفجر فاصلي وصومي لا يذرت على ذلك وتعمل لرواه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا اعجب الامرين الي وبعض الرواه قال قالت حمدة رضي الله
عنها وهذا اعجب الامرين الي ولم يجعله من قول النبي صلى الله عليه وسلم هذا لفظ ابو داود وفيه
ظن وعند الترمذي مثله وفيه تلحق قالت استحييت عيسى فالت يا رسول الله اني اطمع بيت

ابي جعفر استحييت منذ كان اذ اقامه قتل فلا سحران الله من الشيطان ليقبض في مكر فاذ
 رأت صفار فوفوا اليها فغسل للظهر والعصر غسلا واحدا وتغسل للوجه والغسل لاجل
 وتغسل للمرج غسلا واحدا وتوضا فيها بذلك قال ابن عباس لما اشد عليها الغسل امرها ان تخرج
 مع القباوين قال عذبت من ام سلمة ان امرأه كانت تقرأ القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقالا لتقطعه من الدنيا والى اباها التي كانت تقيض من الشتر قبل ان يصيبها الذي اصابها فلتتركه
 ذلك من الشتر فاذ اخلت ذلك فلتغسل ثم تستقر بثوب ثم تصلي قال سمي مولى ابي بكر
 ابن عبد الرحمن ان الفهق عور يد من اسلمه اسلاه الى سعيد بن المسيب بيتا له كيف تغسل المتخاض
 تغسل من ظهر الظهر وتوضا لكل ضلوع فان غلبها الدم استغفرت بثوب قال ابو داود
 كذلك روى عن ابن عمر وابن وهب عن ابن عمر بن عبد الله والحسن وعطاء قال ما لك انظر حديث بن المسيب
 من ظهر الظهر انما هو من ظهر الى ظهر فقلبه الناس من ظهر الى ظهر قال علي المتخاض اذا تقضت
 حبيضا اغتسلت كل يوم واتخذت صوفة فيها سمن وزيت قال عبد الله بن عبيد بن
 امرأه ابن عمر رضي الله عنهما فقال اني قلت لابي ان اطوف بالبيت حتى اذا كنت عند باب المسجد
 الدما وجعت حتى ظهر عني ذلك ثم اقبلت حتى اذا كنت عند باب المسجد خرجت الدما فوجعت حتى ذهب
 ذلك عني فوجعت وكذلك قال انما ذلك ركعة من الشيطان فاعطس ثم استغفر بثوب ثم طوف
 قال عكرمة كانت ام حبيب رضي الله عنهما تستحاض وكان زوجها يمشيها او مشه
 حنك بنت حنن قال طه لم عليه كن لا تغدا الكدر والصفر بعد العارث قال طه لانه
 عابثه في سماءها كانت الفسايح بالدرج فيها الكرم وفيه الصفر من دم الحبيص
 بيتا لها عن الصاوي فتقول لا يعلج من القصة البيضاء تقطع الظهر وعرج طه انذر يد ثياب
 بلغها ان نساكن ابن عبيد السابج من جوف الليل ينظرون الى الظهر فقلت ما عار الدنيا ايضن
 هذا قالت ام سلمة كانت النفساء على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم تنقذ بعد نفاسها اربعين
 يوما واربعين يوما واربعة ليال وكنت اظلم على وجوهها الورش يعني من الكاف والله اعلم

كتاب الطعام وفيه ابواب الاولى في اداب

لكل قال جت اسن ما علت ان النبي صلى الله عليه وسلم كل على شجرة فظروا
 خبز له مرقق قط ولا اكل على خوان قط قيل القناد فقل ما كانوا ياكلون قال علي السقي
 قال جت ابو حازم سالت سهل بن عبد الله كل النبي صلى الله عليه وسلم النبي فقال ما راى النبي

من حين ابتعثه الله تعالى حتى قبضه فقلت هل كانت لكم مناخل مما ارى النبي صلى
الله عليه وسلم مناخلا من حين ابتعثه الله تعالى حتى قبضه قلت كيه كنتم تاكولون الشعر غير مخول قال
كنا نطعمه وننخله خيطير عليه ما طار فينا من البقي القسمية قال حذيفة كنا اذا اخضنا
عند النبي صلى الله عليه وسلم على الطعام لم نضع ايدينا احتياجا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فيضع يده ولنا خصر ثم طعمه مرة طعاما فاجابنا بزيادة ما كنا ندفع فذهب لنضع يدها في الطعام
فاخذ صلى الله عليه وسلم يدها ثم جاعراي كما نأيد نفع نذهب ليضع يده فاخذ بيده ثم قال اني ايشاء
لم يتقل الطعام ان لا يذكر اسم الله عليه وانه حاشاه الجارية لم يتقل بها فاخذت بيدها فاجابنا
الاعرابي لم يتقل به فاخذت بيده والذي نفسي بيده ان يده لمع ايدها ثم ذكر اسم الله تعالى
واكل قالت عاتكة قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم طعاما فليقل
قسم الله فان لم يسمع الاول فليقل لبسم الله في اوله واخره قالت عاتكة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا اكل طعاما في سنة من اصحابه فجااعراي فاكل في قمتين فقال صلى الله عليه وسلم
لما انه لو سمى الحنك وعرض وحشيته لم يجر من امره عوجا ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا يا رسول الله ان انا اكل ولا نشبع فقال صلى الله عليه وسلم لعليكم قفة قون مخلو انتم فلا تقول
على طعامكم واذكروا اسم الله تعالى ببارك لكم فيه قال في امره بن محسن بن ابي طالب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان صلى الله عليه وسلم جالسا ورجل يا اكل ولم يسم
حتى لم يبق من طعامه الا لقمة فلما رفعها الى فيه قال لبسم الله اوله ولم يفرغ حتى
سلى الله عليه وسلم ثم ما قال ما زال الشيطان يا اكل معه فلما ذكر اسم الله تعالى استقنا
ما في بطنه قال جابر قال صلى الله عليه وسلم اذا دخل الرجل منزله فذكر اسم الله تعالى
عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء واذا ذكر اسم الله تعالى عند
دخوله ولم يذكر عند عشاءه يقول الشيطان ادر كنتم العشاء ولا مبيت لكم وان لم يذكر
اسم الله تعالى عند دخوله ولا عند عشاءه قال ادر كنتم المبيت والعشاءه اكل
قال ابو عمر قال صلى الله عليه وسلم لا ياكل احد منكم الا يشرب بها فاف
الشيطان يا اكل بها ويشرب بها قال صلى الله عليه وسلم لا ياكل احد منكم الا يشرب بها فاف
رسول الله فقال له كل يمينك فقال لا استطع طمعه الا الكبر فقال صلى الله عليه وسلم
لا استطعت فما رفعها الى فيه بعد ذلك قال في امره بن محسن بن ابي طالب

صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تظلم في الصلوة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يا غلام سمع الله تعالى فعل يمينك وكل ما يليك فما زالت تلك طعمتي بعد عن عبد الله بن
 عباس عن أبيه قال عتق قومي بعد فوات أمي اللهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقد كنت المدينة فوجدت جالساً بين المهاجرين والأنصار فآخذ بيدي فالتفت لي إلى بيت
 أم سلمة فقال هل من طعام فأتينا بحضرة كثيرة التريد والودر فآخذنا كل منا خبثاً
 يدي في نواحيها وأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين يديه فقضى بيده اليسرى على
 على يدي اليمنى ثم قال يا عكرش كل من وضع وأخذ طعماً واحداً ثم أتينا بطبق فيه
 الثريد القروال طب فحملت أكل من بين يدي وجالت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطبق
 ثم قال يا عكرش كل من حيث كانه غير لون واحد ثم أتينا بماء ومسح به ليل كفيه وجهه
 وذراعيه ورأسه وقال يا عكرش هذا الوضوء مما مت المنان **الحديث** بن عباس قال سمعنا
 الله صلى الله عليه وسلم ينزل البركة وسط الطعام فكلوا من حافتيه ولا تأكلوا من وسطه
 وعند أبي داود إذا أكل أحدكم طعاماً فليأكل من أعلى الصلوة وليأكل من أسفلها فأت
 البركة تنزل في أعلاها **الحديث** بن عمر بن الخطاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعق الرجل
 بين يمينه يميناً من الأضراس صاحبه قال سمعنا عيشة قال صلى الله عليه وسلم لا تقطعوا
 اللحم بالثكنين فإنه من صنع الماعاجم والخشوع طهراً فإنه أحسن وأمرنا **الحديث** بن
 أبو حمزة قال صلى الله عليه وسلم إذا أكل متكياً قال **الحديث** أنس بن مالك عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم حالاً متعباً يأكل تمر أو لادن أو دق في آخر إلى يمينه حتى يملأ فمته
 فيخرج منه التسوس قال **الحديث** ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أكل أحدكم طعاماً
 فلا يمسح أصابعه حتى يلعقها قال **الحديث** جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يلعق الأصابع والشمخه وقال انكم لا تدرون في أي طعامكم البركة فإذا وقع لقمته
 أخذكم فليأخذوها وليطعمها كان بها من ذوا الأيدي عما للشيطان ولا يمسح يده
 بالتمهل حتى يلعق أصابعه فإنه لا يدري في أي طعامه البركة زاد في روايه فإن فيه الطما
 تستغفر الذي يلعقها ويستغفرها وتقول أعفك الله من لنا وحكما اعفني من الشيطان
 غسل اليد والقدم قال **الحديث** سئل أنس بن مالك عن بركة الطعام الوضوء بعد
 ذكرته ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء

سم

[illegible]

شأن

سرد

مع النبي صلى الله عليه وسلم على مهور زوج النبي صلى الله عليه وسلم في خالته وحالة برغمان
 فوجد عندها صنبل محتوي في قد منته اليه وكان قل ما يقدم ببريد الطعام حتى تفت عنه
 ويسمي له فاهوى بيده اليه فقال نسوة من المختوم اخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قد من
 له فقلت هو العتب فرجع بذه فقال خالد احرار هو يا رسول الله قال لا ولكنك لم يكن يا رضى
 قومي فاحذروا عاقل خاله واحذر ربه فاحكته ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسطو فلم يمتني
 قال ابن سعد سال اعرابي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا في عايطة مضية وان
 عامه طعام اعلم فلم يحبه فقلنا عاودة وعواد فامر بحبه ثانيا فناداه رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في الثالثة فقال يا اعرابي ان الله عصب على سبط من بني اسرائيل فمتهم دواب يدون
 في الارض فلا ادري لعل هذا صنبا فليست اكلها ولا اكلها عنها السلام انب والجد
 بن الحويرث ماذ رجل ربا فاجابها الى عبد الله بن عمر فقال ما تقول فقال قد حي بها الى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وانا جالس معه فامر باكلها ولم يبه عن اكلها وزعم انها خبيث
 قال حماد بن اسحق انما قد ركتها واخذتها وانيت بها ابا طلحة فذبحها مرم فبعثت
 معي فخذها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكله قبل له اكله قال قبله الضبيح
 قال ابن ابي امامة قلت لجابر الصبيح صبيح قال نعم قلت اكلها قال نعم قالت عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال نعم وعند ابي اود قال جابر سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عن الصبيح فقال هو صبيح وجعل فيه كبش اذا شابه المحرم القنفذ قال ذميلة الفراء
 سئل بن عمر عن كل القنفذ قلنا لا الا احدهما ارجي في محرم على طاعمر بطعمه الا انه فقال
 عنه يقول سمعت ابا هريرة يقول ذكر القنفذ عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خبيث
 من الخباثت قال بن عمر كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو كما قال الخبازي قال
 سفيان اكلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لحم خباز اذ الخرافة مردت ابن
 ابي اوفاعرونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنا ناكل معه الخرافة قال سليمان بن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخرافة فقال جند من جنود الله تعالى لا اكله ولا احرمه
 رواه زر بن دعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخرافة فقال اللهم اهلك الخرافة اقل كبار
 واعلم متغاره واقطع ادماره وخذ باقر احمي عن مغليشتا واراقنا انك سمع الدعاء فقال
 رجل يا رسول الله تدعو على الخرافة حتى يذبح سودا لله ما قال انه نثره فوق من الخراف

الخبيل

الاحسين قال جابر اذكرني عن ابي ابي من السوق ومع جمال اللحم فقال ما هذا
 قلت من هذا اللحم فاشتريت منه دبرهم لحمي فقال اوكلوا اشتهت اشترينته حسنت
 احدكم من الشرف ان ياكل ما اشتهاه **الثاني ما ليس بخوان** قال مردس
 جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا اولي جوارح مسجدنا
 وليعتزل في بيته وانه افي بغيره حضرا وان من يقول فوجره لما رجا مسال فاجبه عافيهما
 من البقول فقال قروبها الى بعض اصحابه فلما رآه كره اكلها قال كل فاني اناحي من لم
 تنأجي قالت على غيبنا عن اكل الثوم الا مطبوخا قال **ابو خرمات** عايشه عن
 البصل فقال لا خوطعام اكله رسول الله صلى الله عليه كان فيه بصل طعام
الحسيني قال **الحمد** ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجلبن احدكم ما يشبه
 احد الاباء نه ايجب احكم ان توتي مشربته فتكسر خزانه فيقتل طعامه انما يخرج
 لهم مشروب مما يشبههم اطعمتهم قالت **سمر** بن جندب قال صلى الله عليه وسلم اذا اكل
 احدكم على ما يشبه فان كان فيها صاحبها فليست ان ذه فان ذن فليجب وليشرب ولا
 يمسك قال **ابن عمر** قال صلى الله عليه وسلم من دخل حايطا فلبا كل ولا يجد خبثه
 قال **ابن رافع** بن عمرو كنت ارمي على الانصار فليخدوني وذهبوا لي الى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رافع لم ترمي على خيلهم قلت الحق يا رسول
 الله فقال لا ترمي وكل ما وقع استعكك الله ولزواك قال **ابن مسعود** بن جليل ايضا
 سنة فدخل حايطا من حيطان المدينة فتركت سنبلا فاكلت وعلقت في ثوبي
 فحاصبه فصرقي واخذ ثوبي واتاني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك
 له فقال له صلى الله عليه وسلم ما علمت اذا كان حايطا ولا اطعمت اذا كان حايطا فامر
 واذ على صوبي واعطاني وسقا وبعثني وسقوا من طعام والله اعلم واجل واحكم
الباب الثالث في الحرام من الطعام قال **ابن**
 عباس كان اهل الجاهلية باسكاون امثيا وبيروا شيئا فقدرا فيبعث الله
 تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم وانزل كتابه واخلى حلاله وحرم حرامه
 فما اخل فهو حلال وما حرم فهو حرام وما شكت فهو غفور **ابن عمر** قال
 احد من اهل الجاهلية على طاعير يطعمه الابيه وعرفت قبيصة بن ثعلب عن ابيه

راجع الى كتابه فليست تلتفت الى خارج فليست تلتفت الى خارج فليست تلتفت الى خارج

قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان من الطعام طعاما اتخذه من
 في نفسك شي صارعت في النصرانية قال **المطبخ** من ابو هريرة قال صلى الله عليه وسلم كل
 ذي ناب من السباع فاكله حوام وفي اخر الايراد ورحمه الله تعالى نفعنا اكل ذي
 ناب وكل ذي مخلب من الطير قال **دس** ابو هريرة وعمره صلى الله عليه وسلم يوم خيبر المقيم
 الماشية والبغل وكل ذي ناب من السباع ومخلب من الطير قال **دس** خالد بن الوليد فاحمل
 الله عليه وسلم عن اكل لحوم الخيل والبغال والحمير وفي اخر الايراد ورحمه الله تعالى
 غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر فانت اليهود الى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فشكوا الى الناس قد امر عوا الى جبابرهم فقال صلى الله عليه وسلم لا تلحق اموال
 القاهدين بالحقها وحراركم الحمر المملية وخيلها وبغالها وكل ذي ناب من
 السباع وكل ذي مخلب من الطير قال **دس** جابر فاحمل الله عليه وسلم عن الحمر واكل منه
الباب الرابع فيما اكله صلى الله عليه وسلم
 قال **دس** من سأل صلى الله عليه وسلم الادم فقال لو امكننا الاكل فغدا به ففعل يا اكل
 ويقول نعم الادم الخ قال **دس** ابن عمر وابو اسيد قال صلى الله عليه وسلم كوا الذين اوجفوا
 به فانه من شجرة مباركة قال **دس** من ان جبابر اعداء رسول الله صلى الله عليه وسلم
 صغره له فذهبت معه وقرت خيرا من شعير ومزقانه ذبا وقديد فرائته صلى الله عليه
 وسلم يتبع الدباء من خوالي الصحابة قال **دس** الحسن البصري قال ان يومئذ قال ابن عمر ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم حمله في نوك من غل النصارى فدعا به ففعل ففعل واكل
 قال **دس** يوسف بن عبد الله بن سلام اخذ صلى الله عليه وسلم كسرة شعير فوضعها فمقهة وقال
 هذا امره من قال **دس** عاتشة كان صلى الله عليه وسلم ياكل البطيخ بالطح وبقول بكر
 حر هذا بتره وفي رواية ياكل القثا بالوط قال **دس** بشر لثمان دخل علينا رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقدمنا اليه زبد او تر او كان تحت الزبد والتمر قال **دس** عاتشة كان صلى الله عليه
 وسلم ياكل الحلو والقسل قال **دس** بن عباس كان حب الطعام الى رسول الله الذي يزد من الحنظل والتمر
 من الحبس قال **دس** عبد الله المديني قال صلى الله عليه وسلم اذا اشترا احدكم لحم فليكثر مرقته
 فان لم يجد اللحم فليكثر مرقه وهو اخذ اللحم قال **دس** ابو هريرة اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يلحم فربح اليه الذراع وكان يحبه فنهش منها فنهشته قال **دس** ابن مسعود كان صلى الله عليه وسلم يحبه

سلم

روي

في الصحيح

حصہ

[Handwritten signature]

والثالث سمعوه من سمع سمع الله به قال مرطد الأعرج عواجره ان النبي صلى الله عليه
 وسلم كان يقول شر الطعام يمنعها من يأتيها ويريد عا اليها من ياباها الحقيقة قال
 سمعوه من سمع قال صلى الله عليه وسلم كل علام رهيبة بعقبة بين طعنه يوم التتابع
 وبما قال صلى الله عليه وسلم صلى النبي صلى الله عليه وسلم عن الحقيقة فقال لا أحب العقوق
 كاتركوا لاسم ومن ولد له وله فاحب ان يفتك عن ولد له ليفعل قال من امر كثر قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الغلام شاتان هاك ما كافيتان وعن الجارية شاة ولا يفرم
 ذكران كل واناث قال يافع ان يفرم يفرم ساء له احد من هله عقيقة الا اعطاه اياها انا
 يعق عن ولد وشاة شاة عن الذكر واناث وكذلك كان يفعل عروق ابن الزبير وقال مالك
 الله تعالى بلغني ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه كان يفعل ذلك قال من عبا ان رسول الله صلى
 عليه وسلم عوق عن الحسن والحسين كبشاً كبشاً وعن انساي بكباشين كبشين قالت علي ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم سقى عن الحسن وشاة وقال يا فاطمة احلوزا شاة وتصديق بوزنه شعرم فضة
 فوزناه فكان وزنه درهم ونصف وعن جعفر بن محمد عن ابيه عن فاطمة انها وزنت شعرا الحسن
 ولم يثوم رضي الله عنهم وتصدقت بوزنه فضة الفرج والعبارة قال من ساء له
 رجل يارسل انكنا نعت عتيرة في الجاهلية في رجب فاما نونا قال اخي رسول الله في اي شهر كان
 وتروا الله تعالى في رجب واظموا وقالوا انكنا نعت في رجب في الجاهلية فاما نونا قال في كل
 كما يفرق تغذون وما شيتك حنا اذا استعمل الخبيج ديجته فتصدق بالجمعة على ابن
 التليل قبل لولي يابكم الشايعه قال ما به وفي اخو الفتاى رحمه الله تعالى قيل يابكم
 صلى الله عليه وسلم عن المغتاي والغايح فقال من شاعتر ومن شالم يعتر ومن شام عن من شالم يفرج
 في الغنا ضحيينها وقبض اصابعها لا واحد ولا علم

كتاب الطب
والرقا وفيه ابواب باب الطب وجواز التداءى قال
 ابو الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى انزل الداء والدوا وجعل لكل داء دوا
 فتداوا فتداوا ولا تداواوا اجرام قال من جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل داء
 دوا اذا اصاب دوا الدابة فاد الله تعالى كواهيته ذلك قالت عفنة بن
 عابرة قال صلى الله عليه وسلم لا تداواوا مرضاكم على الطعام والشراب فاذا الله تعالى فطعمهم ففوق
 قال عاتية رضي الله عنها لدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه ففعل خير البنا

ان لآله وفي فعلنا كراهية الميعن الذي فلما افاق قال الم انكم ان لآله وفي فعلنا كراهية
المرضا الذي قال لي من احد الاله وانا انظر الى الصبا من روي الله عنه فانه لم يشهدكم قال
ابن لقاص قال صلى الله عليه وسلم ما ابالي ما انبت ان انا اشتريت ثيابا او تعلقت ثيابا
او قلت لشعر من فل نفسي قالت المغيرة بن شعبه قال صلى الله عليه وسلم من كوى او شوى ثيابه
بروي من الثوب كل ما وصفه عليه السلام قال حمرت ابو عبد جاد رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ان ارجي استطاب بطنه قال اسفة عسلا فسقاء ثم حاه وقال سقته عسلا فامر
بوجه الا استطابا فقال اني ثلث مرات ثم حاه الى راحة فقال اسفة عسلا فقال القديس سقته فلم يرد
الا استطابا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق الله تعالى وكذب بطون اخيك سقته عسلا
فسقاء فبرئ قال حمرت ابو هريرة قال صلى الله عليه وسلم ما من ذا الم في الجنة السودا منه شفا لما
في السام والحب السواد السونين قال حمرت سعيد بن زيد قال صلى الله عليه وسلم من اصطحب
كل يوم سبع تمرات من عجوة لم يضره شيء ولا يجرد كذا اليوم الى الليل قال حمرت عاتكة قال صلى الله
عليه وسلم ان في عجوة القاليه شفا وانها تزيق اول الكثرة حمرت سعيد بن زيد قال صلى الله
عليه وسلم الحكماء من امن وماوها شفا للفقير وفي اخر الحديث الذي رويها الله عن ابي هريرة روي الله
عنه اللهم قالوا الحكماء جدد في الارض فقال صلى الله عليه وسلم الحكمة من امن وماوها شفا
للغني وهو الغني من الجنة وهي شفا لمن لم قال ابو هريرة فاخذت ثلثة احكاما وحسنته او سمعه
فعمد في في قارورة وحملت من حاديه عشا فترات قالت مثل المرأة كانت تخدم بعض الرجال
التي صلى الله عليه وسلم قال ما نال رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجة ونكبة الا امرني ان اضع
عليها الحفا قالت استأنت عميت قال لهاد رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفرقة شيان قالت
بالسهرم قال حمرت حاه قالت ثم استمشيت بالساق فقال صلى الله عليه وسلم لو ان شيئا كان فيه
شفا من الموت كان في الساق قالت امر قيس بن مخزوم فخلت بامر علي بن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقد غلقت عليه من العذر في الحاق فقال غلام نزعون الا اول اذن هذا العلاف
عليه وسلم هذا القوي الهندي فان فيه سبعة اشغبه منها ذات الحب يصعد من العذر
ويطرد من ذات الحب قال الهندي رحمه الله تعالى لنا اتقوا ولم يبد لنا احسا العذر
الهندي هو القنصل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالامانة من
خيركم حالكم جلاوا البصر وبقيت المشعة وكان صلى الله عليه وسلم اذا اكل اكل يكحل

ومع الحاف

باليمن يعتدي بها ويخرب بها وفي العسرا اثنين وفي روايه كان له معجزة وكان يحتمل في كل
ليلة ثلثه وجهه وثلثه في هذه قال حمرث رافع بن خديج قال صلى الله عليه وسلم لما من فوج
جهنم فابتدوا بها عكم بالما وفي رواية للترمذي رحمه الله تعالى اذا اصابت احدكم الحما فان
الحما قطعت من لسانك فليطعمها عنه بالماء او قال يار مومر فليست تنفع في امر حماري وليست تنفع
جزيته وليقل الله اسم الله اشرف عندك وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك بعد طلوع الفجر قبل طلوع الشمس
وليست تنفع فيه ثلث عسات ثلثه ايام فان لم يبر في ثلثه ايام فحسبه فسيعة فسيعة فافها
نحو ذلك باذن الله تعالى قال بن عمر قال صلى الله عليه وسلم علي جبريل عليه السلام دوا
يشفي من كل داء او قال سمعته من الملوخ التي توظناخذ من ماء المطر لم يجر على شئ في اناء
نظف ففتر عليه فاخته الكتاب سبعين مره وابه الكريم مثله وسوره الاحقاص مثله
وقال عود وبرت لفاق مثله وقل عود وبرت بالناس مثله ولا اله الا الله وجهه لا شريك له
الملك وله الملك الحي والحيث وهو حي آيم لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير تصوم سبعة
ايام ويصط كل يوم يدلكها قال حمرث عايشه رضي الله عنها قال صلى الله عليه وسلم ان التلبه
بجم فواد المربعين وتذهب ببعض الحزن قالت عايشه رضي الله عنها كان صلى الله عليه وسلم
اذا اصاب بعض امرأه الوعد انزلها من الخمر فيصنع ثم امرهم فحسوا منه ويقول انه ليرتق
فواد الغرين ويترعو عن فواد السقيم كما يترعوا احدكم الملوخ عن وجهها بالما قالت انس
ان اناسا من عبيد قدموا المدينة فاجتوها فبعهم صلى الله عليه وسلم الى ابل الصدقه وقال
اشيروا من الباهوا وابوها فاشيروا فصروا قال حمرث بن عباس قال صلى الله عليه وسلم الشفا في ثلثه
شربه غسل وشطره وكبته واغماق عن الكي وفي رواية في الفصل والمجتم الشفا وقال خير
ماند او يميم يدها السعوط والحيامة واللدد والشيخ قالت زيد بن ارقم كان صلى
الله عليه وسلم يبعث الرب والورس من ذات الجنب قال قتاده بن ابان له الحجاب الذي يستر
وفي رواية امرنا صلى الله عليه وسلم ان نقبل اوي من ذات الجنب بالفتة الطري والرب
وقال ما ذا في الامر من الشفا الصبر والفتا قال حمرث بن عباس ان النبي صلى الله عليه
عليه وسلم استعطى قال حمرث اما المنذر وجعل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علي
رضي الله عنه وعلى ناقة ولنا دوا لمقلقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي انك
ناقة وكنت على فصنعت شعيرا وشلقا وحب به فقال صلى الله عليه وسلم اصيب من هذا

والحما

فانه اوفق لك قال **مرت** سهل بن سعد لما خرج وجه النبي يوم اخذ حلت فاطمة تغسل
 الدم من وجهه وعلو رضي الله عنه ميتك عليها لما علمت ان الما لا يزيد الدم لما كثره
 احدث قطعه خصب فاخرقه حتى صار زهرا اذا الصقته بالخرج فاستمسك لدمه
 قال **مرت** وابيل بن جراح طارق بن سويد الجعفي قال النبي صلى الله عليه وسلم عن النذاري بالحن
 فيها وقال انه ليس بدوا ولكنه ذاق الدت ابو هريرة فاصلى الله عليه وسلم عن كل ذوا حيت
 كالسم ونحوه قال **مرت** عبد الرحمن بن التميمي طبيب اشكال النبي صلى الله عليه وسلم عن الضفدع
 يحلقها في ذوا فيها عن قتلها قال **مرت** ابو كيث فكان صلى الله عليه وسلم يحتم على هامته
 وبين كتفيه ويقول من اهرق هذه الدماء فلا يضره ان يقد اوى من شيء ليه قال **مرت** من ان
 كان صلى الله عليه وسلم يحتم في الاخدعين والكاامل وكان يحتم تسع عشرة وستة عشر
 واحدا وعشرين وفي رواية الترمذي قال نفع العبد الحمام بذهيل الدم ويخفف القلب بجلد البصر
 كان يكره الحمام يوم الثلث او قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الثلث يوم الدم
 وفيه ساعة لا يوقا قال **مرت** جابر لما رمى بعد يوم عاذا رسول الله عنه في كحل حبره صلى الله
 عليه وسلم يده من بعض نقر وقت تحسبه الثانية وكوا صلى الله عليه وسلم سعد بن ذرارة من
 الشوكه قال **مرت** عمران بن حصين لما نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكي فابغضنا فاكتمنا
 كتابت فلا اقلعنا ولا انجنا **باب في الرقا والتمائم** **مرت** ذلك قال **مرت**
 عوف بن مالك كثر في الجاهلية فقلنا يا رسول الله كيف تراه في ذلك قال اعز من واعني
 رقا كثر قال **مرت** ابان بن اليس في شرك قال **مرت** جابر رخص صلى الله عليه وسلم رقيه الحية
 ولدت نعل منا ونحو جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم عرفت فقال رجل يا رسول الله ارق فقال
 من استطاع منكم ان يفي لخاصه فليفعل قال **مرت** اس رخص لنا صلى الله عليه وسلم في الرقية من
 الحية والعين والقله وفي اخر الابي داود رحمه الله نكاح لادقيه الا ان يفسد وجهه اولاده
 قالت **مرت** بن عباس كان صلى الله عليه وسلم يعلم رقا للمخا ومن الاوج عكاه التسم الله الكبير
 اعوذ بالله العظيم من كل عرق نجات ومن شر حوالنا قال **مرت** علي بن ابي طالب عنده كان صلى الله عليه وسلم
 وشرا لخاصه وكانوا في به اليه قال ذهب اليه الناس واشتد انت الشافي في شفا لخاصه
 شفاون شفا لخاصه رسفنا قال **مرت** ثابت بن قيس بن شماس دخل عليه صلى الله عليه وسلم وهو يصر
 على الكلب اليه الناس عن ثابت بن قيس بن شماس ثم اخذ ثوبا من بطايف المدينة

فجعلته في قبح ثم ففت عليه ثم جعل عليه قال من الخدي كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعود يقول اعوذ بالله من الحان ومن عين الانسان فلما تولت المعودات اخذ بها وترك ما
ستواها قالت الخدي انا جبريل عليه السلام اليه صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اشتكيت
قال نعم فقال جبريل عليه السلام **سَمِ اللَّهَ** ارفيك من كل ابوديك وشركك ونفسك او
عينك حاشي الله بشفيك **سَمِ اللَّهَ** ارفيك قال **ابو المرد** اشتكيت اليه رجل احب الي
البول فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اشتك منكم شيئا فليقل رينا
الله الذي في السماء لقد برأكم من السموات والارض كما رحمتكم في السماء فاحمل رحمتي في الارض
فاعملنا خويونا وخطايانا انت رب الطيبين فانزل شفا من شفاك ورحمة من رحمتك على
هذا الوجع فيترأ وامره ان يرفيه به ورفاه به فترأ وعمره **عُثْمَانُ بْنُ الْعَاصِ** انه اشتكا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل يجده في جسده فقال ضج يبك على الذي يالمر من حسدك
وقل **سَمِ اللَّهَ** ثلث مرات وقل سبع مرات اعوذ بعز الله وقد رفته من شر ما اجدها احذر
قال فقلت ذلك مرارا فذهب الله تعالى ما كان بي فلم ازل امر اهلبي وغيرهم بذلك قال **مردت**
ابو سعيد كنان في سائرنا فنزلنا منزلا فجاءت جارية ففانك في سائرنا في سائرنا وان نقرنا غيب فعل
منكم اذ فقام صلاته جل منا ما كنا ناتي به برفقه فرفاه فترأ فامر له بثلثين شاه وسقانا لبتا
فقلنا له انك تحسن رقيه قال فادقيت الامام الكتاب فقلنا لم تحذقوا شيئا حتى ناتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فنسأله فلما قد علمنا ذكرناه له فقال ومليدريك فادققيه اقتسموا
واضربوا اليه سهم **قالت** بن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد من رفقنا
لرجل جلد ففادققيه سبع مرات اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك **قالت**
للعافاه الله تعالى من ذلك المرض **المنهي عن ذلك** قال **عمران بن حصين** قال صلى
الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب قيل منهم يا رسول الله قال
الذين لا يكتنون ولا يسترقون ولا ينطيطون وعلى رءوسهم يتوكلون فقام عكاشة ابن
محضر رضي الله عنه فقال ادعوا الله تعالى ان يجلي منكم فقال انت جئت فقام اخر فقال يا نبي
الله ادعوا الله ان يجلي منهم قال سبقك بها عكاشة قال **ابو مسعود** سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان في الرقا والتمائم والبول لم يتركها فقال امراه لان اولها هذا القد كانت
حينئذ قد كففت فاختل الى فلان اليهودي فترقيق فتسكن بها **عبدالله بن مسعود**

انما ذلك عمل الشيطان كان يفسد ما بينه فاذا رآها كلف عنها انما كان يكفيك الله تعالى
 كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذهب لباس ريت الناس واشتد الشقاق
 لا تشفا الا شفاوك شفا لا يفادرت شفا قال جابر بن عبد الله عن النبي قال هو من عمل
 الشيطان قال عيسى بن حمزة دخلت على عبد الله بن حكيم وبه جرم فقلت لا تغلق مني
 فقال نعود باب الله من ذلك قال صلى الله عليه وسلم من تغلق بيني وبينك ابلغه الطاعون
 ولوقا قال عابثه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فقال كان
 قد رآه بعينه الله تعالى على من كان قبله فحمله الله تعالى رحمة للمؤمنين ما من عبد يكون
 في يده الطاعون فيموت فيه لا يخرج صابوا محتسبا يعلم انه لا يعصيه الا ما كتبه
 الله تعالى له الا كان له مثل اجر شهيد قال جرير بن عبد الله قال صلى الله عليه وسلم
 اذا استمر بالطاعون بارض فلا تدخلوها واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها قال جابر
 بن عبد الله احببني في يوم سمع نزع من مسيكة لم اري رضي الله عنه يقول قلت يا رسول الله
 ارضيقا لها ارض ابي ريفنا وميرتنا وهي بيته فقال دعها عنك فان من القراءات التي
 العين قال جابر بن عباس قال صلى الله عليه وسلم العين حق ولو كان بيني وبين الله
 سبقة العين فاذا استغسلت فاغسلوا قال عابثه رضي الله عنه ما كان يوم العين
 ان يتوضأ ثم يغتسل منه العين قال محمد بن ابي حمزة سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول
 حبة كانت عليه وعامر بن ربيعة في يده في نظر اليه وكان يحمل شديدا البياض من الجمل فقال
 عامر ما كنت كالجمود ولا الجمل فحياه عند راسه فموت فموت مكانه فاستد وعصه فاخبر رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وقيل له ما يرفع راسه وكان قد اكتب في جيش فقال هو غير راح
 معك يا رسول الله والله ما يرفع راسه فقال تقموا به احدا فقالوا عامر بن ربيعة فذاه
 فقبض عليه وقال علام يقتل احداكم اخاه الا بركت اغتسل له فغسل عامر وجهه
 بيده ومرفقيه وتكبيده واطراف رجليه ودخل لداره في قدح ثم صب عليه من ورائه
 فبرأ من ساعته **كتاب الطلاق وفيه فصول**
الاول في الفاطه قال ابن عباس اذا قال انت طالق ثلاثا فموت واحد في واحد
 وفي رواية اذا قال انت طالق انت طالق ثلاث مرات في واحد اذا اراد التوكيد
 ما لا اول او كانت غيبه مدخول بها قال ط مالا اخذ ان رجلا قال يا ابن عباس اني طلقك

[illegible]

على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من طلق امرأته ثلاثا
قبل ان يدخل بها فمدا له ان ينكحها حتى تدهن معه فتات بن عباس واداه
فتا لا فوا ان لا تنكح حتى تنكح زوجا غيره فقال ايما طلاق اياها واحد قال بن عباس
انك لم تلت من يدك ما كان لك من فعتل قال ط عطاء بن يسار قال رجل انكروا علي
عن رجل طلق امرأته ثلاثا قبل نكحها قال عطاء فقلت ايما طلاق النكح واحد فقال بن عباس
انما انت قاض قال لو اخرجت بينهما او التقتا حتى تنكح زوجا غيره طلاقا والخايض
قال بن عباس انه طلق امرأته وهي حائض فقال عمر رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم
فقل امره فليترجعه فليطلقها طاهرا او حاملا وفي اخره اقلها رجعت عنها حتى تنكحها
ثم تخرج فقل امره فان بداله ان يطلقها قبل ان ينكحها فقل العدة كما امر الله عز وجل طلاق
المكره والمجنون والنكح ان قال ابو هريرة قال صلى الله عليه وسلم
كل طلاق حايلا لا طلاق المعتوق والمغلوب على عقله قال علي قال صلى الله عليه وسلم
كل طلاق حايلا لا طلاق المعتوق والمغلوب على عقله قال علي قال صلى الله عليه وسلم
حق يفيق وعن النبي صلى الله عليه وسلم عن النابغة جندب بن عبد الله بن جندب بن عبد الله بن جندب
ولا معتوق ولا مجنون طلاق وفي اخره عن ابن عباس قال ليس لمنكره ولا مجنون
طلاق الطلاق قبل العقد عن مالك بلغه ان عمر بن الخطاب وعبد الله بن
مسعود وسالم بن عبد الله والقاسم بن محمد وابن عباس وبسليم بن بشار كانوا يقولون
اذا طلق رجل امرأته قبل ان ينكحها ثم اتم ازيدك لازم له اذا نكحها كان
بن مسعود يقول فمن يقول كل امرأته نكحتها طلق اذا لم يترقبه او امرأته فلا
يؤثر عليه فيما يملك وعبد بن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال صلى الله عليه وسلم
لا طلاق ولا عتق ولا بيع الا فيما يملك ومن خلف على معصية فلا يمين له ومن خلف على
قطعة ربح فلا يمين له ولا نذر الا فيما يفتي به وجه الله تعالى قال جعل الله
تعالى الطلاق بعد النكاح طلاق العبد والامة قال بن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله علم الامه تطليقتان وعدتها في نسوة وقرورها
حيثما كان ان عمر يقول اذا طلق العبد امرأته ثنتين حرمت عليه حتى تنكح زوجا

غيره خرقه كانت او امة و وعد الحرة ثلث خيضات و وعد الامه حبيبتان
والدين ابو جهم مولى ابو نوفل قلت لابن عباس مملوك مكنت تحتة مملوكه فطلقها
تطلقه بن ثمر عتقا بعد ذلك هل تصالح له ان يخطبها قال نعم فضا بذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ط نافع كان بن عمر يقول من ادق لعبد ان يبيع في المطلاق
بيدا لعبد ليس بيد غيره من طلاقه شيء فاما ان اخذ الرجل امه غلامه او امه وليدة
فلا جناح عليه قال سليمان بن يسار ان نفي عامك كتابا لا يسلّمه زوج النبي صلى
الله عليه وسلم او عبدا كان تحتة امرأه حرة فطلقها الثقيين ثم اراد ان يراجعها
فيقال عتق و زيد بن ثابت فقالا حرمت عليك قال بن عباس طلاق الامه عتقها
وطلاق زوجها و بيع سيدها و هبته لها و ميراثها قالت عائشة اردت ان
اعتق عبد بن فامرني صلى الله عليه وسلم ان ابدى بالرجل قبل المراء قال في عاتقه
الله عنها كان في بريرة رضي الله عنها ثلث سنين اعتقت و خبرت في زوجها
وقال صلى الله عليه وسلم لا لمن اعتق و دخل والبرمة تغور فقرب اليه خنزير ادم
مولد البيت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم تغور قالوا انه لم يصدق على برة و انت لا تاكل من
الصدق فقال هو عليها صدقه و عليها هديته قال الحديث بن عباس ان زوج
بريرة كان عبدا يقال له مغيث كاني انظر اليه خلفها يطوف ودموعه تسيل على وجهه
فقال صلى الله عليه وسلم للعبار اني اتعجب من حبت مغيث برة و من يغص برة مغيثا
فقال صلى الله عليه وسلم لو راجعته قالت يا رسول الله اني اشفع قال
حاجلي فيه قال ما لك يا غوث ان جعته امر المؤمنين اعلمت امه كانت لبي عدي عتقت
بعت عبدا ان كان سعت فلا خيار لك فقال هو الطلاق ثم الطلاق ثم الطلاق
أحركا و متفرقة قال بن عبد الله طلاق السند ان يطلقها تطليقة
و طلاقا من غير جراح فاذا احضرت و طهرت طلقها الخرا ثم تعتد بقدر ذلك حتى
مالك ما كنت سمعت بن المسيب و حميد بن عبد الرحمن بن عوف و عبد الله بن عتبة بن
ابن شيان كلهم يقول سمعت ابا هريرة ايا امراه طلقها و زوجها تطليقتا و تطليقتا
ثم تزوجها فحل و بين زوجها زوج غيره فمهر عنها او يطلقها ثم يزوجها الاول او
تكون عند علي ما بنى من طلاقها قال مالك ذلك السنة التي اطلق فيها قاله محارب

ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوا ولا صفرا ولا هامة قال عمر بن الخطاب
 بالله ما بال لابل تكون في الرمل كالحا الضياء في البعير لا جرب فيه بل فيها فيجربها
 فقال صلى الله عليه وسلم فخر بعد الماويل وعن قطر بن ميمونة عن امية قال سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول العيا فيه والطيرة والطريق من الحيت قال الشيخ
 قال رجل يا رسول الله انا كذا في دار كذا عددنا فيها كذا في اموالنا فنقولنا الى دار
 اخر اقل فيها عددنا وقلت فيها اموالنا فقال صلى الله عليه وسلم ذروها ذميمة
حرف الظا وفيه كتاب الظهار قال

سلم بن صالح كنت امرأه اصب من النساء ما يصيب غيري فلما دخل شهر رمضان
 خفت ان اصاب من امراتي شيئا يتابع في حيا اصب فظاهرت منها حتى يتساق شهر رمضان
 فيما هي تخدمني فاذت ليلة اذا انكشف لي منها شيء فلم البث ان نروني عليها فلما اصبحت
 خرجت الى قومي فاخبرتهم الخبر قال فقالت امشوا معي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قالوا لا والله فانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال انت هذا كايست
 قلت انا بذاك يا رسول الله مرتين وانا صابرة لا امر الله تعالى فاحكم في ما امر الله
 قال حور رقبه قلت والذي بعثك بالحق نبيا ما امك رقبه عتوها وضرب صخرة وقبي
 قال فصر شهرين متتابعين قلت فعل الذي اصب الام القسام قال فاطم وسقا
 من تمرين سنين مشحينا قلت والذي بعثك بالحق نبيا لقد نسا وحنان ما لنا طعام
 قال فانطلق الى صاحب صدقه بن زريق فليدفعها اليك فاطم ستين مشحينا وسقا
 من تمر وكل انت وعيالك يقبضها ورجعت الى قومي فقالت وحدثتكم الضيق ووجدت عند
 رسول الله صلى الله عليه وسلم السعة وحسن الراي فقد امرني بصدقكم ولاي دوا في
 واخر اصيله كانت تحت او تنال الصامت وكان رجل به لم وكان ذا اسنيد لمه ظاهر
 من امراته فانزل الله تعالى فيه كفاية الظهار والله اعلم

حرف القان
وفيه ستة كتب

كتاب العلل وفيه فصول
المول في فضل العباد قال ابو امامة رضي الله عنه
 صلى الله عليه وسلم رجلان عابد وعالم فقال فضل العالم على العابد كفضلني
 على ابي طالب وفي رواية قال لا اله الا الله ومليكتهم عليهم السلام واهل السموات

واهل الارض حق الله في حرها والخيتان في البحر يصلون على معلم الناس الخير
 قالت بر عباس قال صلى الله عليه وسلم فقيه واحد استند على الشيطان من العابد
 قال حم ابو هريره سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم عند الله
 قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا اليس عن هذا نسالك فقال عن معاد
 التعبد تسالوني قالوا نعم قال فخيرهم في الجاهلية خيرهم في الاسلام اذا فقهوا
 قال علي قال صلى الله عليه وسلم بعد الرجل الفقيه ان احب اليه نفع وان استغنى
 عنه اغنا نفسه قال علي قال صلى الله عليه وسلم من احب الله من شئ اجهنت
 بقومي فقد احبني ومن احبني كان معي قال رزين بن خبيش سمعت صفوان بن
 عسال يقول قال صلى الله عليه وسلم ان المليك يضع احبها الطالب العلم رضا
 بما يطلب رواه احمد رحمه الله تعالى في المسند **الحديث** قال حميد قال سمعت
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يراد الله به خير ايقظه في الدين قال
الحديث قال صلى الله عليه وسلم من خرج في طلب العلم كان كفاره لما مضى قال
 عقبه بر عامر قال صلى الله عليه وسلم تعلموا الفرائض قبل الظانين يقول قيل للدين
 يتكلمون بالظن قال من رواه رزين مثل العالم الذي لا يعلم للفرائض كمثل
 البرنس الذي لا راس له قال ابو عبيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لم يشبع المؤمن من خير سمعه حتى يكون منتهاه الجنة قالت ابو هريره قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل الحكمة ضالة المؤمن فحيث وجدها فهو حق
 لها قالت ابن عمرو بن العاص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العلم ثلثة
 وما سوا ذلك فهو فضل اية محكمه او سنة قايمة او فريضة عادلة قال
الحديث قال ابو واقد الليثي بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في
 المسجد اذا قيل ثلثة نفر فاقبل احدهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقفوا
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرائي احدها فوجدته في الحلقه فجلس وجلس الاخر
 خلفهم واما الثالث فذهب فذكر افا ما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
 اخبركم عن النفر الثلثة اما احدهم فاوا الى الله تعالى فاولاه الله تعالى واما الآخر
 فاستحق فاستحق الله منه واما المخرف فاعرض الله تعالى عنه

اد اب العلم والحدت ابو هريرة قال صلى الله عليه وسلم من سئل عن علم
 منكم من العلم بالعام من ناله والى سهل بن عبد الله قال صلى الله عليه وسلم والله لئن
 هذا هذا كحل واحد خير لك من خمسين نعمة قال ابو هريرة العبدى كذا قال
 ابو سعيد رضي الله عنه فيقول مرحبا بوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال ان لنا من العلم سبع وان رجا لا ياتوكم من اقطار الارض
 يتفقون في الدين فاذا اتوكم فاستوصوا بهم خيرا قال من يريد من علمه قلت
 يا رسول الله اني سمعت منك حديثا كثيرا اخاف ان ينسيني اوله اخره فحدثني
 بكله تاكروا حمله فقال اتوا الله فيما تعلم واعلم به قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 من العلم ان يصنع نفسه اد اب العلم والتعليم قال عمر بن الخطاب
 ان بن عباس قال حدث الناس مره في الجمعة فان بقيت فموتين وان كثرت فثلاثا
 ولا تمل الناس هذا القرآن ولا اتقيتكم نافي القوم وهم في الحديث من خدثهم
 فنقص عليهم فقطع عليهم حديثهم فملاهم ولا يمكن انقت فاذا امرؤ كخديهم
 وهم يشكونه وانظر الى السجى من الدعاء فاجنبه فاني عهدي برسول الله
 صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم لا يفتعلون قال علي بن ابي طالب
 عني ما يعرفون الحقون ان يكذب الله ورسوله قال ابن مسعود ما انكروا
 قوما خدثوا بالانواع عقولهم الا كالكالبعضه فقتله رواه احمد بن حنبل
 ونقله قال ابن مسعود قال صلى الله عليه وسلم ان الله امرؤ سمع منا شيئا
 فبلغه كما سمعه مني فبلغه مني فبلغه مني فبلغه مني فبلغه مني فبلغه مني
 الله عليه وسلم بلغوا عني ولو اياه وحدثوا عن بني اسرائيل ولا يخرج ومن كذب
 على متعمدا فليتبوا عقوبته من الناس قال ابن مسعود من ربيع عقلت من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لم يحجة محمدا في وجهي من دلو من بئر كانت في داره انا ابن حنبل
 تسين قال ابو هريرة حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعابير فاما
 احدهما فثبتت فيكم واما الاخر فلو خدثتكم به لقطعتم هذا العلم
 قال ابو ذر لو وضعتم العلم صامعة على هذه وامثاله لقيتكم في
 انفسكم سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان ياتيكم الا بعد هذا

كتاب الحديث قال عمرو بن

العامر كنت اكتب كل شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم اريد
 حفظه فمضيت في ذلك فقالوا انك تكتب كل شيء ورسول الله صلى الله عليه وسلم
 يتكلم في الرضا والغضب فامسكت عن الكتاب حتى ذكرت ذلك لرسول الله
 صلى الله عليه وسلم فامروا باصبعه الي فيه وقال اكتب فوالذي بعثني به
 منه الاحق قال ابو هريرة سكر رجل من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال يا رسول الله اني لاسمع منك حديثا تعجبني ولا احفظه فقال استعن بيمنك او يمينك
 الى الخط قال ابو هريرة خطبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر قصته في الحديث فقال
 ابو شاه اكتبوا لي يا رسول الله فقال اكتبوا لي ما سمعتم قال ابو هريرة ما سمعنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني سمعته مني اماما كان من ابن عمر فانه كان يكت
 ولا يكت قال قلت فممن قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كتاب يهود
 بالسريانة وقال اني والله اني ما امن بغيره على كتابي قال فوالله ما امرني نصف شهر حيا
 تعلمته وخذفته فقلت اكتب له اليهم وافرهم كتبهم اليه المنع منه قال ابن عبد الله
 ابن خطيب دخل بيدي بن ثابت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يكت شيئا من حديثه
 فيما قاله الخدي قال صلى الله عليه وسلم لا تكتبوا عني غير القرآن فليسمعوا السلام
 رفع العلم قال عمر بن الخطاب قال صلى الله عليه وسلم ان الله يقبض العلم
 بقبض علم احب اليه من قبض العلم بالناس رؤس اجفالا فقبضوا فافقوا بغير
 علم فضلوا واصلوا قالت ابو الدرداء اكناع النبي صلى الله عليه وسلم فمضيت
 الى السامرة قال هذا وان جلس لعلم من الناس حنا لا يقدر من منة علي شي فقال زياد
 ابن لبيد المصناري كبري جلس من الناس حنا لا يقدر من منة علي شي فقال زياد
 اولادنا فقال تكلتك امك يا زياد ان كنت لا اعدك من فقها المدينة هذه القوم
 والاشيخ عند اليهود والنصارى فماذا اتعني عنهم فقال جبر فلقيت عباد بن العتات
 ومواليه عنه فقلت الاستمع ما يقول خولك ابو الدرداء او اخبرته الذي قال فقال صدق
 وان شئت اخبرتك باول علم يدفع من الناس الخشوع بوشك ان تدخل المسجد الجامع فلا ترفيه
 بخلاخاشك كسبت عمر بن عبد العزيز الى ابي بكر بن خزيمة انظر ما كان من حديث

لا يقبض العلم انما يقبضه من صدور الرجال الذين هم

يقول الله صلى الله عليه وسلم فاني جئت دروس العلم وذهاب الغلام
ولا تقبل الحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وليفتوا العلم وليحسوا له
حتى يعلم من لا يعلم فان العلم ليحك حتى يكون سيرا والله اعلم واحكم

كتاب الغفران

ابوب قال صلى الله عليه وسلم اول انكم تدينون لذهب الله تعالى لكم وخلق خلقا
يدينون فيستغفرون فيغفر لهم قال ابو هريرة قال صلى الله عليه وسلم فيما يحكى عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اذنب عثماني ذنبا فقال اللهم اغفر لي ذنبي قال الله تعالى اذنب
من العلم اعلم ان الله تعالى يغفر الذنوب ويأخذ بالذنوب ثم عاد فاذنب فقال لي رب
اغفر لي ذنبي فقال الله تعالى اذنب عثماني ذنبا اعلم ان الله تعالى يغفر الذنوب ويأخذ بالذنوب
ثم عاد فاذنب فقال لي رب اغفر لي ذنبي فقال الله تعالى اذنب عثماني ذنبا اعلم ان الله تعالى
يغفر الذنوب ويأخذ بالذنوب اعلم ما شئت فقد غفرت لك قالت امس قال صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم يقول الله تعالى يا ابراهيم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان
منك ولا ابالي يا ابراهيم لو بلغت ذنوبك عنان السماء استغفرتني غفرت لك ولا ابالي يا ابراهيم
ادعوا لي في غراب الارض خطاياهم لقيتني لا تشرك بي شيئا اتعتك بغرابها مغفرة قال
جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل والله لا يغفر
لعلمان وان الله تعالى قال من ذا الذي يتألم على ان لا اغفر لعلمان فاني قد غفرت له
واخطبت علك قال ابو هريرة قال صلى الله عليه وسلم كان في بني اسرائيل رجلان متوحيان
احدهما مدب والآخر في العباد مجتهد فكان المجتهد لا يزال يرا الاخر على ذنب فيقول
اقصم فوجده يوما على ذنبه فقال اقصد فقال خلفي ورزقي ابعثت على رقبتي فقال الله
لا يغفر لك وقال لا يدخل الجنة فقبحه الله ان واحدهما فاجعه فلما عند رب العالمين سبحانه
وتعالى فقال الرب للمجتهد اكنت على ما في يدي قادرا قال للمدب اذهب فادخل الجنة
بوحي وقال للاخر اذهب وابدا الى الناس قال ابو هريرة تكلموا بالله بكلمة او بقية ذنبه
واخوته قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رجل مسرفا على نفسه خطا حصر الموت
قال النبي اذا انامت فاخروني ثم اتميتوني ثم ذروني في الرح فوالله لان قد عد علي ربي

لبيدني عذرا بما عذب به أحد فلما مات فقل به ذلك فامر الله تعالى الأرض
فقال اجمعني ما فيك منه ففعلت فاذا هو قائم فقال ما حملك على ما فعلت فقال يخافك
يا رب تغفر له بذلك قال لا ارا الدرد اسمعت ابا الدرداء يقول سمعت رسول الله صلى
صلى الله عليه وسلم يقول كل ذنب عسى الله ان يغفره الا من مات مشركا او موثقا قتل
موتاه متعمدا واسرا علم

باب في فضائل

قال حمزة ابو هريرة قال صلى الله عليه وسلم ايا رجل اعتق عبدا مسلما انقذ الله
تعالى بكل عصب ومنه عصوا من النار حتى فرجة فرجة قال العريف الديلمي
عن واثله ان قيار رسول الله صلى الله عليه وسلم في صاحب لنا اوجب يعنى اوجب
النار بالقتل فقال اعتقوا عنه يعتق الله بكل عصب ومنه عصوا من النار واسرا علم

باب حسن الملكة قالت ابوبكر

قال صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة سبي الملكة قال رافع بن مكشوب
وسكان من محمد لحد يتيه قال صلى الله عليه وسلم حسن الملكة بين وسوء الخلق شوم
قال ابن عمر جازل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كم اعصوا عن الخادم
فمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأل فقال يا رسول الله كم اعصوا عن الخادم فقال اعصوا
كل يوم سبعين مرة قال حمزة بن العزري بن سويد زينت ابا ذر وعليه خلع وعليه
علامه مشاهير قاله عن ذلك فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اخوانكم وخولكم جعلهم تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما
اكل ويلبسه مما لبس ولا تكلموهم من العمل ما يغلبهم فان كلفتموهم فاعينوهم عليه
قال حمزة بن ابي هريرة قال صلى الله عليه وسلم اذا انا احدكم خلاصه بطعامه وقدره
حره ووخانه فليجلسه معه فان ايا فلينا وله لقمة او لقمتين

قال حمزة بن الحديري قال صلى الله عليه وسلم اذا ضرب احدكم خادمة فذكر الله تعالى
فارقوا ايديكم عنه قال حمزة بن سويد بن مقرن قال ابنة لطمت مولانا ثم
فهرت ثم جئت قبل الظهر فصليت خلف ابي فدعاه ودعاني ثم قال الخادم امثل منه
فغفائتم قال كنا بيني وبين علي بن ابي طالب رضي الله عنه وسلم ليس لنا الخادم واحد

فليعلموا الحد ما لم يلح ذلك لبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتقوها فقبل له ليس لهم خادم
 غيرها قال فليست بخدموها فاد استغنوا عنها فليخلوا بتجملها قاله ردت ابو مسعود
 البدرى كنت اضرب غلاما الى بالسوط فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم ابا
 مسعود فلم ارفع الصوت من الغضب فلما دنا مني اذ هو رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول العلم ابا مسعود اعلم ابا مسعود قال قلت للسوط من يدي فقال اعلم ابا مسعود ان
 فقال اقدرك عليك منك على هذا الغلام قال فقلت لا ضرب مملوكا بعد اذ اوامر بالعلم
 قاله ردت ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قذف مملوكه وهو حر
 مما قال جلد يوم القيامة الا ان يكون كما قال في التسمية قاله ردت ابو هريرة قال
 صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم عبدي وامسى ولا اصول المملوك بتي وربي وليقل المالك
 فتاه وفتاه وليقل المملوك سيدي وسيدي فانك المملوكون والرب الله عز وجل
 قاله ردت ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا عبد الله ان قد برئت منه الذمة
 ولا تقبل له صلوة **باب العتق** قاله ردت ابو هريرة قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من اعق عبدا وثبت اخر قوم عليه في ماله قيمة عدل لا وكس
 ولا شطط ثم عتق عليه في ماله ان كان موطرا والا فقد عتق منه ما عتق قاله ردت ابو
 الدرداء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي يعق عند الموت مثل الذي يهدي
 اذا شبع قاله ردت عمران بن حصين ان رجلا اعق ستة مملوكين له عنده موته
 ولم يكن له مال غيرهم فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فحرام ثلث ثرايق وبعثهم
 فاعتق اثنين واروا ربعة وقال قولنا شديد ابلفطه بن عمر بن الخطاب رضي الله
 عنه قال ابا وليد ولدت من شيدها فانه لا يبيعها ولا يهبها ولا يورثها وهو يسميها
 فاذا مات في حرة قاله ردت سر ابن جندب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ملك ارحم
 محرم فهو حر عن عمر و ابن شبيب عن ابيه عن جده قال خارجي مستضع الى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال له مالك قال نضر بن نضر جاريه فقارحيت هذا الكبر فقال
 فاذهب فانت حر قال يا رسول الله من نضر بن قال نضر بن على مملوك قاله ردت
 مملوكا لا يرسله فقالت اعتقك واستوط عليك لخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
 ولولم نضر بن على لم افعل غيره فاعتقني واشترت علي و عن مالك قال بلغني ان ابن عمر

سئل عن الوقيد الواجبه فشرط العتق فقال لا سئل فضاله بن عبيد الانصاري
 عن رجل يكون عليه رقبه هل يجوز له ان يعتق ولده قال نعم قال ط عبد الرحمن بن عيسى
 الانصاري ان امره ارادت ان تعتق واخرت ذلك الى ان تصبح فماتت فقلت للقسم بن محمد
 ينفعهما ان اعتق عنها فقال القسم بن محمد اناسعد بن عباد رضي الله عنه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال اني ابي هلك ففعل ينفعهما ان اعتق عنها فقال نعم قال ط يحيى
 بن عبيد توفي عبد الرحمن بن ابي بكر في يومه نامها فاعتقت عنه اخته عايشه رضي الله عنها
 وقال كثره قال ط قال بن عمر قال رسول الله من اعتق عبدا ولعمال فقال العبد له لا
 ان يشترط سبده قال ط ربيعة بن ابي عبد الرحمن او الزبير بن العوام اشترا عبدا واعتقه
 ولذلك القديسون من امارة حرة فقال بن الزبير ان بيده موالى لنا وقال مولا اميرهم
 موالينا فاحتضمو الى عثمان ففرضا للزبير مولايم قال ط عايشه سئل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عن الرقاب ايجبا افضل فقال اعلاها ثمتا وانفسها عند اهلها

باب التبرير والكتابه

قال محمد بن حسن خايران رجلا اعتق علامته عن دبر فاحتاج واحده النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فامشراه بغير رضى الله عنه بكذا وكذا
 فدفع اليه قال ط فافج ان بن عمر رضى الله عنه ما دبر جاريتين له فكان يطوهما
 وهما مدبران قال ط عمرو بن شعيب عن ابيه عن حبه قال صلى الله عليه وسلم من
 كاتب عبده على مائة اوقيه فاذا اهل المئتين اوافي فهو عبد قال ط بن عباس قال
 صلى الله عليه وسلم اذا اصاب المكاتبة جلا او ميراثا ودرت بحساب ما عتق منه
 وقال يودي المكاتبة حصته ما اذا دية حرة وما بقى دية عبد قال ط ام سلمة
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان عند مكاتب احدكن ما يودي بالعتق
 منه قال ط عمرو بن اوس سالت بن سيرين فاستا المكاتبه وكان كثير المال فابا سبيته
 فانطلق سيرين الى عمرو وعاه عمر فابا فصر به عمرو بالدية وتلا فمكاتبوهم ان علمتم فيهم
 خيرا فمكاتبه قال ط عايشه بن ابي ريم ماتت فتسعين في كتابتها ولم تكن قصت من
 كتابتها شيئا قالت ان احب اهل كذا فقصي عنك كتابتك ويكون ولاك لي فقلت فذكرت
 ذلك بنويرة لاهلها فابوا وقالوا ان شئت مني فلتفعل عليك فلتفعل ويكون ولاك لنا فذكرت

فذكرت

تذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لها انتاعي واعني فان الولا لمن اعتق
فقال ما بال اقوام يسيرون شرا وطا ليست في كتاب الله تعالى من شرط شرطا
ليس في كتاب الله تعالى فليس له وان شرط ما به مرة وشرط الله الحق واوثق
نزد النساء رحمهم الله تعالى كاعتبت بريرة على نفسها في شنع او في كل سنة او فيه غيرها
رسول الله صلى الله عليه وسلم من زوجها وكان عبدا فاختارت نفسها قال عمر وعبد الله
الله تعالى ولو كان حراما جازها **كتاب العن**
والاستبراء علة المطلقته والمخلعة قال الشيخ اسما بنت يزيد
بن النعمان الا فتادته انها طلقت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن
للمطلقة عدة فانزل الله تعالى العدة للطلاق فكانت اول من نزل فيها العدة للطلاق
قال ابن عباس قال الله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلثة قرو ووقال تعالى
واللای یسمن من المحيض من قسایکم ان ادرتم فعدتن ثلثة اشهر فتسح من ذلك فاما
ثم طلقت من قبل ان يحول عسوفه قال الشيخ علي بن عده تعتد وها وعت في
في قوله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلثة قرو ولا يحل لمن او يكمن ما خول الله في
اتحاصن الى قوله ان را ذوا اصلا حاو ذلك ان الرجل كان اذا اطاول امراته فهو احق
بها براحتها وان طلقها ثلثا فتسح ذلك فقال لطلاق مرتان فامساك بمعروف او
تسح بالخسار قال ط سليمان بن دينار ان الاجوص هلك بالشام حين دخلت
امراته في ادم من الحيضة الثالثة وكان قد طلقها فكت معاوية الى يزيد بن ثابت
بئس له عن ذلك فكتب يزيد انها اذا دخلت في ادم من الحيضة الثالثة فقد بويت منه
وبوي منها الا برتها ولا رتة وعن جيس الربيع بن معوذ انها اختلعت على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فامرها النبي صلى الله عليه وسلم واموت ان تعتد
بحيضه علة الوفاة قال مطر بن اسلم ان ام سلمة ان ام سلمة سبيته توفي
عنها زوجها وهي حيا فخطبها ابو السائب بن يوحنا فابت ان تنكحه فقال والله
ما يصلح ان تنكح حتى تعتدي اخر الاجلين فمكثت قريبا من عشر ليال
فوضعت ثم حات النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها انكحي قال رسول الله
الرحمن بيما انا وابو هريرة عند ابن عباس ادخات امرأة فقال توفي عنها زوجها وهي

حامل فولدت للادنى من اربعة اشهر من يوم مات فقال بن عباس رضي الله عنهما اخرا لاجل
فقال ابو سلمة اخبرني رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه امر صلى الله عليه
وسلم بمثل هذه ان تخرج قال ابو هريرة وانا اشهد على ذلك قال ط نافع سئل
ابو عمر عن امرأة يتوفى عنها زوجها حامل فقال اذا وضعت حلت وقال عمر لو وضعت
على وجهها على السرير لم يردفن بعد حلت قال بن عمرو بن العاص لا تلبسوا علينا
منه فقباعته المتوفى عنها زوجها اربعة وعشرة **علاء ام الولد**
قال ط نافع ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول عدو ام الولد اذا توفى سيدها
خبيثة المستبر اقامت من ابو سعيد بعث صلى الله عليه وسلم جيشا الى
او جاش فلقى عدوا فقاتلهم فظفروا عليهم فاسابوا سبابا ففكاهم فخرجوا من غشيانهم
مراجل ازواجهم من المشركين فنزل قوله تعالى والمحصنات من النساء امامك
ايامكم ايمن لكم حلال اذا انقضت عدتهن قال العرباض بن سارية
لما النبي صلى الله عليه وسلم ان توطا السبا يا حبا يصنع ما في بطونهن قال ذو
رؤفيع بن ثابت قال صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرؤ يؤمن بالله واليومر الاخر ان
يسقي ما رزق غيره يعني ابيا للحالا ولا يحل لامرؤ يؤمن بالله واليومر الاخر ان
يجيع مغنما حتى يسم قال ابو الدرداء انظر النبي صلى الله عليه وسلم في بعض
استفاره فخرج باب فسطاط فقال عنها فقيل له امه فلان فقال لعله يريد ان
يلامها قال نعم قال لقد عمت ان العنة لعنا يدخل معه قبره كيف يورثه ويحرق
بجل له وكيف يتخدمه وهو لا يحل له قال بن عمر اذا ذهبت الوليد التي توطا
او بيعت او اعنت فليست برادحها الجنة ولا تستبر العذرا السكنا
والنفقة قال ط نافع فاطمة بنت قيس طلقها زوجها وهو عايب فارسل
اليها وكيله يستعير فتخطته فقال والله ما لك علينا من شيء فحلفت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ليس لك عليه نفقة وامرها ان تغتد
في بيتك ثم قال تلك من اقبعتها اصحابي اعندي عند ام مكتوم فانه
رجل اعما فضع عين تياك فاذا احللت فاكنيني فلما حلت ذكرت له ذلك ات
معاويه وابا جههم رضي الله عنهما خطبها فقال صلى الله عليه وسلم اما ابن جهم

فلا يبيع عساه عن عاتقه وامام معاوية فصعلوك لا مال له انكبي أسامة ابن
زيد رضي الله عنه فنهك عنه قال ط نافع ان بنت سعيده بن زيد كانت تحت
عبد الله بن عمرو وعثمان فطلقها البتة فانتقلت فانكر ذلك عليها عبد الله بن
عمرو رضي الله عنها قال **حدث** حابر طلقا خالي فإرادت ان تحدر خلفا فزوجها
رجل ان تخرج فانت النبي صلى الله عليه وسلم قال بل فخرني ففعلت ان تصدقني
او تفعلني معروف **حدث** س محاهد والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجهن
الا به قال كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها واجب فانزل الله تعالى
والذين يوفون منكم ويذرون ازواجهن وصيه لاهل زوجها متاعا الى الحول غير اخراج
فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف قال فجعل الله تمام
السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة ومثله ان شات سكنت في وصيتها وان شات
خوتت وهو قولهم فان خرجن فلا جناح عليكم والعدة كما هي واجبة عليها قال بن
عباس رضي الله عنه فتحت هذه الاية عدة لها عند اهلها فتعدت شات ولاسكنها
لها قال يحيى بن سعيد جازا امرأة الى بن عمر فذكرت له وفاة زوجها ختاما لم يفتاه وسأله
هل يصلح لها ان تبيت فيه فنهاها عن ذلك فكانت تخرج اليه حتى تقفل ثم تدخل المديحة فتبيت
في بيتها **الحديث** **قال** محمد بن نافع ان زبيب بنت ابي سلمة اخبرت عن ابيها
الشله قال دخلت على امر حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي ابوها ابى
سفيان بن جرقب فدعت امر حبيبة بطيب فيه صفر مغاوق او غيره فذهبت به
حاربه ثم مست بغارضا ثم قالت والله مالي بالطيب من حاجة غير اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يجمل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر
ان تحمد على ميت فوق ثلث ليال الى على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زبيب ثم دخلت
على زبيب بنت جحش حتى توافعها اخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت اما
والله مالي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا يجمل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ذكر نحوه قالت زبيب وسمعت ابي امر سلمة
جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان ابنتي توفي زوجها
وقد اشتكت عيناها ففعلت كما فعلت رسول الله صلى الله عليه وسلم لامرأتين او ثلث كل ذلك

بقول لا فقال انما هي اربعة اشهر وعشرا وقد كان احدى اكن في الجاهلية توفي
 بالعره على راس الحول قالت زينب كانت المراه اذ اتوني عنها زوجها حلت
 حسا ولست شريفا بها ولم تمش طيبا حاتم بها سنة ثم توتا بده حمارا او
 شاه او طيرا فتقتض به فقل ان ما يقتض يش الامات ثم تخرج فتعطا
 بعره ثم ترمي بها ثم تراجع بعد ما شات من طيب قال مالك رحمه الله تعالى
 تقتض مسح به جليها البشع قال محمد بن ابي عتيبة كنانها ان يحرق على
 ميت فوق ثلثه الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا يتكحل ولا يتطيب
 ولا يلبس ثوبا يغشى بالانثوب عقب وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت
 احدا من محرماتها في نكاح من كسب اظفار وكنا ننها عن اتباع الجنابز والماء من
 ام سلمة قال صلى الله عليه لابلش المتوفاه زوجها المعقفر من لثاب ولا
 المشفه ولا الحلي ولا الخضب ولا تصكحل ولا تمشط بشي الا بالسدر خلف
 به راسها قال ان صفية بنت عبيد اشكت عنها وهي حاد على زوجها فلم تكحل
 حتى ماتت عنها ثم مضى فشا لابن الحبيب وسلمان بن يسار ان طلحة الاسدي
 كانت تحت ربيعة الثقفي فطلقها فمكت فصرها عمر رضي الله عنه ووجهها
 بالمخضض ضربان ووقعت عن امره قال يا امرأه مكنت في عديها فان كان زوجها الذي
 تزوج بها لم يدخل بها ووجهها واعتدت بغيره عدل الاول امرأه عدت من الاخرة
 ولا يجنحان ابدا قال ابن المسيب رحمه الله تعالى وطامه زها كما لا يلما اسفل
 منها ثم تلا ابن مسعود قوله تعالى والمطلقات يتوبن بانفسهن ثلثه وتوكة واذا
 طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن الى قوله واللايتن من المحيض من نسائكم ان
 اربعتم فعدتهن ثلثه اشهر واللايرحض فقال هذه عدة المطلقات واستثنى
 ذلك غير المدخول بها بقوله يا ايها الذين امنوا اذا نكحتن المؤمنات ثم طلقتموهن
 قبل ان تمسوهن فالتكلم عليهن من عدة تعتدوهن قال تعالى والذين يتوفون
 منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا قال ثم انزل الله
 للتوكل بقوله واولات الاجال اجلهن ان يضيغن حملهن من مطلقه او متوفاهن

ثم كان الخرافة من الخطا بكون فعلها من بين ما تم عقده

بغيره الاول مجع

كتاب العارية

خ صفوان بن أمية استعار منه صلى الله عليه وآله اربعا يوم حنين فقال لعصاة يا محمد
قال بل عاريتهم منه قال قلت سمرو قال صلى الله عليه وآله وسلم على أيدي ما أحدثت حتى
تودبه قال قتادة ثم فنى الحسن فقال هو أشك لأمان عليه يقوى العاريت قال قلت
ابو امامة قال صلى الله عليه وآله وسلم العاريت مؤداه والغير عاريت مؤداه
قال حماد بن عمار قال صلى الله عليه وآله وسلم نعم الملقح اللقحة الصبي منجد والشيء
الصبي تعدوا بآثاره وتروخ بآثاره

كتاب العمري والرقبة

قال جابر قال صلى الله عليه وآله وسلم من عمر رجل غمرا له ولعقبه فقد قطع قوله
وحقه فيها وهي لمن أعمر وعقبه وفي أخوالها العرا حازبه ميراث لأهلها قال قلت من
زيد بن ثابت قال صلى الله عليه وآله وسلم من عرسيا فهو لعمره حيا ومماته ولا يرث قول
فمن أرقب شيئا فهو في سبيله قال عيسى بن عباس قال صلى الله عليه وآله وسلم لا يرث قول
أموالكم فمن أرقب شيئا فهو لمن أرقبه وفي رواية العرا حازبه لمن أرقها والرقبي حازم
لمن أرقها والغايد في هبته كالعايد في قبته وفي أخوال قال بن عباس لا يرث الرقي ولا العرا
فمن أرق شيئا فهو له ومن أرقب شيئا فهو له قال نافع بن عمر الخطاب رضي الله
عنها وروى من أخته خففته رضي الله عنها دارا كانت قد استكت فيها بنت زيد
بن الخطاب ما عاشت فلما توفيت بنت زيد قبض ابن عمر رضي الله عنهما المسكن والزل

حرف الغين وفيه تسعة كتب أول

كتاب الغزوات قال

بريد بن عازم صلى الله عليه وآله وسلم ست عشرة غزوة وفي رواية وعند مسلم أنه عزاه
النبي صلى الله عليه وآله وسلم ست عشرة غزوة وعزاه صلى الله عليه وآله وسلم تسعة غزوة
قائل في ثمان منها قال سلمة بن الأكوع مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم تسعة غزوات
وحررت فيها بنت من البقوم تسعة غزوات من علي بن أبي بكر ومن علي بن أبي بكر
رضي الله عنهما غزوة قال حماد بن عمار قال صلى الله عليه وآله وسلم
حين بلغه أقبال أبي سفيان فتكلم أبو بكر فاعترض عنه وتكلم عمر فاعترض عنه
فقال سعد بن عباد يا أبا زيد رسول الله هو الذي يفتي بدينه لو أمرت أن أخرجها لخرجت

لا خضناها ولو امرتنا ان نضرب اكبادها الى برك الخجاد لفقنا فتدب صلى الله عليه
 وسلم الناس فانطلقوا حتى نزلوا بدر وردت عليهم روايا قرين ومعه غلام اسرى
 لبي الحجاج وكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتاؤن عن ابى سفيان وصحبا
 فيقولون ما لي بى سفيان ولعن هذا ابو جهل بن هشام وعنه وشيبه واميه بن
 خلف في الناس فاذا قال ذلك ضربوه وقال نعم انا اخبركم هذا ابو سفيان فتركوه فاذا
 فتالوه فقال ما لي بى سفيان علمه وكن هذا ابو جهل وعنه وشيبه واميه بن خلف
 في الناس فاذا قال ذلك ضربوه ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي فليترأى
 ذلك المصنف فقال والذي نفسي بيده انكم لتضربوه اذا صدقكم وتتركوه اذا
 كذبكم ثم يقول هذا مفرع فلان ويضع يده على الارض ها هنا وها هنا
 قال والله ما ما ط احد منهم من موضع قال بن عباس حدثني عن الخطاب
 رضي الله عنه قال لما كان يوم بدر نظر صلى الله عليه وسلم الى المشركين
 وهم الف واصحابه ثلث مائه وتسعين رجلا فاستقبل القبلة ثم مد يده
 لمحمد صفت برئه ما ذا ابد به يقول اللهم اجزلي ما وعدتني اللهم اتني ما وعدتني
 اللهم ان تهلك هذه العصابة من المسلمين لا تقبدي الارض فإزال لحيث
 برته ما ذا ابد به حتى سقط رداه عن منكبيه فاتاه ابو بكر فاخذ رداه
 فالتفاه على منكبيه ثم انزله من رآيه ثم قال له يا نبي الله كفاك مناشه
 ربك فانه سينجز لك ما وعدك فانزل الله عز وجل ادستغفثوا ربكم واسئلكم
 اني ممتكم بالف من المنيحكم مردوا بن فامده الله تعالى بالمليكه عليهم
 السلام قال ابن مسعود شهدت المقداد بن الاسود شهيدا ان اكون صاحبه احب
 الى مما عدل به انا النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعوا على المشركين يوم
 بدر فقال يا رسول الله انا لا نقول كما قال بنو اسرائيل اذهب انت وربك
 فقاتلا انا هاهنا قاعدون وولعوا من وخن معك عن يمينك وعن شمالك ومن
 يدريك ومن خلفك فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم سري ذلك واشرق وجهه
 قال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر هذا جبريل اخذ من
 فرسه عليه اجازات الحرب قال بن عمرو بن العاص خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم

يوم يرد في ثلثه وخمس عشر رجلا من أصحابه فلما اتوا اليها قال الله انما احياءكم
وانم حنا فاحملهم الله انهم عزاه فاكسهم فخرج الله يوم يرد فاقبلوا وما منهم رجل
الا وقد رجع جمل او حبلين واكتسوا وشبهوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانكث شيئا ثم حيت رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ما صنع فاذا هو ساجد
يقول يا حي يا قيوم برحمتك استغيث ثم ذهب فقالت ثرجيت وهو على حاله
ساجد يقول يا حي يا قيوم برحمتك استغيث ثم رجعت فقالت ثرجيت فاقبلوا
حاله كذا في فتح الله عليه قال ابن مسعود مررت فاذا ابو جهم بن هشام
ضرب قد ضربت رجله فقلت يا عبد الله قد اخرا الله الاخر ولا اياه عند ذلك
فقال ابعده من رجل قتله قومه فصدته بسيف غير قاطع طيل فلم تغن شيئا حتى
سقط سبعة من يده فاخذته فصدته حتى يرد فنقلني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم سبعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث اهل مكة في قذا اسار اهل يثرب
فما زوجها ابي القاص فلما راي الربيع وبعث فيه بقلاد لها كانت عند حديده رضى
الله عنها ادخلتها بها على ابي القاص فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم روى
رفه شديد ثم قال ان رايتم ان تطلقوها اسيرها وتردوا عليها الذي لها فقالوا
نعم وكان صلى الله عليه وسلم اخذ عليه او وعده ان يخلي سبيها ليريب اليه وبعث
سلي الله عليه وسلم زيد بن حارثة ورجلا من الانصار وقال لها كون ابطن يا حيي غزو
بكم اذ يرب فتعصبا لها حتى تلبسها قالت بن عباس لما فرغ رسول الله صلى الله
عليه وسلم من بدر قيل له عليك بالعبر ليس دونهما فناداه العباس بن
وثاقه لا يصح لك ان الله تعالى وعده ان يخلي سبيها وعده ان يخلي سبيها وعده
قال صدقت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان مخرم الوبر اذ ركه رجل فذكر منه جراحة فوجده ففرج اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راوه فقال يا رسول الله حيث لا يبتعدك
لا يصيب فقال صلى الله عليه وسلم يؤمن بالله ورسوله قال لا قال فارجع فان استغيا
مبوك مضاعفا اذا كان بالشجرة اذ ركه فقال كما قال اولوه فقال صلى الله
عليه وسلم مثل ذلك مضاعفا ثم رجع وقال كما قال فقال صلى الله عليه وسلم مؤمن بالله

ورسوله قال نعم فانطلق معه قال ابو الطيف قال حديثه من الهيات
 يعني الله عنه ما معنى ان شهد له الا اني حوت انا وابي الحسين فاخذنا كفار
 قيس قالوا انكم تريدون محرابا فلما نريد الا المدينة واخذوا معاهدا
 الله وميثاقه ان لا يقاتل معه فلما اتينا المدينة ذكرنا له صلى الله عليه وسلم
 فقال انصرفا فافقيا لهم ونستعين بالله تعالى عليهم حديث بن النضير
 قال حدثني بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق غل بن النضير
 وقطع وهو النور مسطر فاحابه ابو سفيان بن الحارث يقول
 اذ امر الله ذلك من ضيق وحرق من في الشعير سعام انسا منها برة ويعلم اذ
 ارضنا بنضير زادني رواية لمسلم رحمه الله تعالى وفيها نزل ما قطع عن
 او تركتوها فاعلم على اصولها فاذن الله قال ست بنت محبيته عن ابيها لما علم
 الله رسوله بما فعلت به اليهود من الغور قال الناصر ظفر قريه من رجال يهود
 فاقتلوه قالت فوثب ابي محبيته على سفينه رجل من خيار اليهود وقتله وكان عي
 حوبيه اذ اذ لم يسلم وكان اس من ابي فجل يضربه ويقول اي عدو والله
 اما والله لو لم شحم في بطنك من ماله قال فقال له اي قتلت لانه امرني بذلك من
 لو امرني بقتلك ما تركتك قالت فاسلم عني عند ذلك اجلد اليه يهودي
 قال بن عمر حاربت النضير وقريظه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاحلاني النضير واقربني قريظه ومن عليهم حتى حاربت قريظه بعد ذلك وقتل
 رجالهم وقسم نسائهم واموالهم واولادهم بين المسلمين والله اعلم

فتنه عاصم بن النضر

قال عاصم بن النضر قال صلى الله عليه وسلم من لعنك بن لاشرف
 فانه قد اذ الله ورسوله قال محمد بن مسلمة ان اخذته قال نعم قال انا ذن
 لي في القول فيك قال قل فانه فذكر ما بينهم وقال ان هذا الرجل قد ارا د
 الصدقه وقد عتانا فلما سمع ذلك قال وايضا والله لثقلته قال انا قد
 ابتعناه الان ونصكه ان تدعه حنا ننظر اليه بغير امره ثم قال قد اردت
 ان تسلف سلفا قال فما ترهني ترهني نسام فقال انما حمل العرب ابو هنتك

١
 نسانا قال فترهون اولادكم قال سب ابراهيمانا فيقال رهن في وسقين من ثمن
 ولكن رهنك للامه يعقو السراح قال نعم واوعده ان ياتيه بالمحارث واي عيس
 بن جبير وعباد بن بش قال فحواي فذبحوه ليلا فقول اليهم وقالت له امرائنا في
 لا اسمع صوتا كأنه صوت الدهر فقال انما هو محمد ورضيحي ابونايله ابن الكريم
 اذا دعاه الى طعنه بليل احباب قال محمد رضى الله عنه اذ اجافتموه امد يدي
 الى راسه فاذا استمسكت به فذروكم قال فنزل وهو متوشح فقالوا احد
 ربح الطيب قال نعم حتى فلا نه اعطرسنا العرب قال محمد اتاذن لي ان اسم منك
 قال نعم فتم فتاول فتم قال اتاذن لي ان اعود قال نعم فاستمكن منه ثم قال
 دونكم فاقتلوه **قتل عبد الله ابن الحنفية** قال
 البراءت اليه صلى الله عليه وسلم رهطا فدخل عليه عبد الله بن عتيق
 رضي الله عنه بعينه ليلا فقتله وكان هوديا يوردي اليه صلى الله عليه وسلم
 ويعبر عليه قال عبد الرحمن بن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم لما الذي قتله
 ابن الحنفية عن قتل النساء والولدان فقال رجل منهم لقد برحت امراته عليا
 بالصباح فادفع السيف عليها فاذا ذكر الهني فالك ولول ذلك لاسترحنا منها
عروة اهل قال قت بن زيد بن ثابت لما خرج النبي صلى الله
 عليه وسلم الى احد رجع ناس من كان خرج معه وكان اصحاب النبي صلى
 الله عليه وسلم فيهم رقبين قال فرقة تقابلهم وقالت فرقة لا تقابلهم فزلت مما
 لكم في المناقبين فبينما قال صلى الله عليه وسلم انها طيبة تنجي الرجال كما
 تنجي الكبريت قالت **د** البراء بن عازب لقينا المشركين يوم بدر وحش
 النبي صلى الله عليه وسلم جيشا من اهل امة وامر عليهم عبد الله قال لا تخرجوا فان
 رايتهم ناطقوا عليهم فلا تخرجوا وان رايتهم ظمروا علينا فلا تعقبونا فلما اقتبام
 هموا حتى رايت النساء يشدن في الجبل قد رطعن عن سوقهن قد بدت خلاخيلهن
 فخذوا يقولون الغنيم الغنيم فقال عبد الله رضي الله عنه شهد رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ان لا تخرجوا فانوا فلما اتوا صرف الله تعالى وجوههم فاصيب سبعان
 قتيل فاشرف ابرسفيان فقال اي القوم محمد فقالوا لا نجيبوه فقال اي القوم ابرسفيان

فقال لا تجيبوه فقال في القوم من الخطاب فلم يجبه أحد فقال ان هؤلاء
قتلوا ولو كانوا احياء لا احابوا فلم يركبوا فقال صعدت باعد
الله اني والله تعالى لا ما يجرى فقال ابوسفيان اغل هبل فقال صلى الله عليه وسلم
اجيبوه فقالوا ما نقول قال قولوا الله اعلا واجل فقال ابوسفيان
لنا العز والعتل لكم فقال صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال
قولوا الله مولانا ولا مولانا لكم فقال ابوسفيان يوما يوم بدر والحرب
سماع وسخندون مثله لم اقر بها ولم تستوني فقال صلى الله عليه وسلم اجيبوه
فقالوا ما نقول قال قولوا لا سواقتلانا في الجنة وقتلناكم في النار قال صعدت
النس عاب عني انس بن النضر رضي الله عنه عن قتال بدر فقال يا رسول الله عبت عن اول
قتال قاتلت المشركين لان شهدني الله تعالى مع النبي صلى الله عليه وسلم قتال
المشركين ليربي الله ما اصنع فلما كان يوم اخذنا كشف المسلمين فقال اللهم اني
اعذر اليك ما اصنع هو لا يعق المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا
الحجة ورت النضر لا اخذ ليها من دور اخذ قال سعد فما استطعت يا رسول الله ما
صنع ثم تقدم قال انس فوجدناه بضعا وثمانين مابين ضربه بالسيف وطعنه
بالرمح ورميه بسهم ووجدناه وقد مثل به المشركون فما عرفته الا اخته بشا
او بينانه قال انس رضي الله عنه كنا ان هذه الآية نزلت فيه وفي اشباهه من
المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ائمه ما
قال صعد جابر قال دخل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم اخذنا راي ان قلت ابن
يا رسول الله قال في الجنة فالقائمات كوفي يد ثم قال حتى قتل قال بن لم يست سمعت
سعد بن ابوقحافة يقول نعم لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم اخذنا كنانة فقال
فذاك ابني وامي وكان رجل من المشركين قد احرق المسلمين فزعت له سهم ليس له فصل
فاصبت جنبه فسقط وانكشفت عورته فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
نظرت الى نولجده قال صعد بن ابوقحافة رايته على عين رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلين عليهما ثياب بيض يقا تلان كاشد القتال ما دار بينهما قبل ولا بعد يعني جبريل
وميكائيل عليهما السلام قال صعد جابر اصابني يوم اخذنا ففعلت اكشف الثوب عن

وجهه وابكر وجعلوا يهتفون ورسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينهائي وجعلت فاطمة
 بنت عمر رضي الله عنهما تبعه فقال صلى الله عليه وسلم تبعه اولاد تبعه ما زالت
 المديعة عليهم السلام تظله باجنحتها حتى رفعوه قال في الساب بن يزيد عن رجل
 سراه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاهر يوم احد بين درعين قال من ابو هريرة
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اشتد غضب الله على قومه فقالوا يا نبي الله هكذا وبشائر
 الى رباعيتهما اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في حبل الله
 قال من ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كسرت ربا عتيه يوم احد وبعج في راسه
 فقتل يسل الدم عن وجهه ويقول كيف يفلح قوم يتخو ابيهم وكبروا ربا عتيه وهو يدعون
 الى الله تعالى فانزل الله تعالى ليس كذلك الامر يشي
عزوة الرجيع
 قال ابو هريرة بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عينا او مريه وامر عليهم عامر
 بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه فانطلق حتى اذا كان بين عسفان
 ومكة ذكروا النبي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم بفرس من مائة رايم فاقبضوا
 اتارهم حتى اتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نواقر ترو ودون من المدينة فقالوا هذه مري بترس
 فتبعوا اتارهم حتى لحقوهم فلما احسهم عاصم واصحابه لما الى فدرو وجا القوم فاحا
 لهم فقالوا لكم العهد والميثاق ان نزلتم اليها ان لا يقتل منكم رجلا قال عاصم اما انما فلا
 انزل على دمه كافر اللهم اخبر عني رسولك فما نلوهم ودموهم حتى قتلوا عاصما في سبعة
 نفر بالنبل وبما خبيث وزيد ورجل اخر فاعطوهم العهد والميثاق فنزلوا اليهم فلما
 استمر كنوا منهم خاوا واتار فقتلهم فبطوهم بها فقال الرجل الثالث هذا اول الغدر
 فابا ان يصحبهم فخرج وعالمهم على ان يصحبهم فابا ان يفعل فقتلوه وانطلقوا خبيثا وركب
 رضي الله عنها احتبا باعوها بمكة فاشترى اخيها بنو الحارث بن عامر بن نوفل وكان خبيثا
 فقتل الحارث يوم بدر فمكت عندهم اسير احتا اجمعوا على قتله استعاروه من
 بغيته بنات الحارث ليجزى بها فاعارته قالت ففعلت عن صولي قد درج تحت اناه ففعل
 على فخذ ما رايته فرغت فرعة حتى عرف ذلك مني فوجع الموييه فقال الخشب ان اقلته
 ما كنت لا تفعل ذلك ان الله تعالى وكانت تقول ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيث لقد
 رايته باكل من قطعت عنق وما يبعه يومئذ ثمرة وانه لو تقي بالحد يد وما كان الا ذوقا

تج

النفوس

امار
ويعتد المني

درقه الله تعالى خبيثاً فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعوني أصلي ركعتين
 فبقي ثم انصرف إليهم كولا ان تروا ان ما بي جزء من الموت لموت فكان اول من من الركعتين
 عند القتل وقال اللهم اخطيهم عدد اثم قال **قلت** ابا لي حين اقبل سبيلاً
 على ابي شق مكان في الله فصرخ **ع** وذكرك في ذات الاله وان يشاء **ع**
 يشارك علي اوصال سبل ومن عكم ثم قام اليه عقبه من الحارث فقتله وبعث اليه
 قريش الى عاصم ابن لبو ثوابي من جسده بعد موته وكان قتل عظيم من عظيمهم يومئذ
 فبعث الله تعالى عليهم مثل الظلمه من الدبر فحنته من ذيلهم فلم يبقوا منه على شيء
عزوه بر معونه قال **ع** انشأ بعت على الله عليه وسلم قوماً من
 بني سليم الى نجران في سبعين ذاك ما قادموا قال لهم خالي انقدمكم فان امنوني
 حتى ابلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والا كنتم قريبا فتقدم فامسوا فبينما
 هو يخدم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اوموا الى رجل منهم فطعنه فانفذ
 فقال الله اكبر فرت ورت الكعبة ثم ما لوا على بقيها اصحابه فقتلوه ثم فاجروا
 عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم اثم قتلوا ربه فمضى عنهم وارضاهم ففقتت صلى
 الله عليه وسلم شهر ايدعوا في الصبح على احيا العرب رعل وذكوان وعصية وبني حنان
عزوه فزاه قال **ع** سلم بن اكوع غزونا فزاه وعلينا ابو بكر
 فلما كان بيننا وبين الماسلحه امرنا ابو بكر فمضى عنهم ثم من الغار فورد الما
 فقتل من قتل عليه وسباً من سباً فانظروا الى عنق من الناس فيها اذ راى فخشيت
 بسببتي ويلي الى الجبل فميت بسببهم وبيروا الجبل فلما راوا السهم وقفوا فحيتهم
 اسوقم الى وفيهم امراء منهم معي ابنة لها من احمل العرب فسقتهم حتى ايتت بهم
 ابا بكر رضي الله عنه فمفلني ابو بكر بعثها فقدمت المدينة وما كسفت لي ثوباً
 فلقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم والسوق فقال يا سلمه هب لي المراء فقلت
 يا رسول الله قد اعجبني وما كسفت لها ثوباً ثم لقيني من الغد فقال يا سلمه هب لي المراء
 لله ابو بكر فقلت هو لك يا رسول الله ما كسفت لها ثوباً قال فبعث رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الى معك ففداها ناساً من المسلمين كانوا اسروا والله اعلم
عزوه الخندق وهي الاحزاب كانت في شوال

قال فرس أنس خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الخندق فاذا المهاجرون والأنصار
يخفون في غداة باردة ولم يكن لهم عبيد يقيمون فلما رأى ما هم من البعث والجمع قال
اللهم ان العيش عيش الآخرة فواغفر للانصار والمهاجرة ففعلوا بحسب ما كان
لنبيهم يا رسول الله على الجهاد ما بقينا ابدا قال **قال من** البرايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو ينقل الزاب ويقول

والله لو لا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا نصليها فانزلت سكينه علينا
وثبت الاقدام اذ لا فيلدي والمشركون قد بغوا علينا اذ ارادوا فتنه ابينائهم
قال **قال** عاتية رسول الله عنها فلما رجع صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح
واغتسل انا جبريل عليه السلام فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعتنا اخرج اليهم
قال فالى ابن قال ها هنا اشار الى بني قريصة فخرج اليهم فاولوا على حكمه فزال الحكم
الى سعد رضي الله عنه قال اني احكمكم فيهم ان تقاتلوا فقتلوا النساء والذرية وان
قتلتم اموالهم وكان سعد رضي الله عنه اميب يوم الخندق في الكهله فضرب رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليه خيما في المسجد ليخبره من قريب فقال سعد رضي الله عنه
اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي من انا جاهدكم فيكم فومر كدوا رسلوكوا واخرجوا
الهم اني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فان كان قد بقي من حزب قريش سوا بقية
حتى اجاهدكم فيكم وان كنت قد وضعت الحرب فاجرها واحمل موتي فيها فان تجرت من ليته
فليربهم في المسجد الا الدم فاذا سعد لم يعد واجتبه دما فمات منها قالت حاب
ان سعد بن معاذ رضي الله عنه في يوم الاحزاب فظفوا الكهله او انجله فحسمه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانتفخت يده فلما رأى ذلك قال اللهم لا تخرج نفسي حتى تفر عيني مني
ونظله فاستمسك عرقه فما قطر قطره حتى نزلوا على حكمه فحكم فيهم ان يقتل جالهم
وتشبهت اثم فقال صلى الله عليه وسلم اصبحت حكم الله عز وجل فيهم وكانوا اربع مائة
فلما فرغ من قتلهم انفق عرقه فمات **عز ودراب الرقاق** قال **قال** من ابو

تذكر من هذه الدخلة اخرى فانتفخت يده

مرثا فخرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن ستة نفر بيننا بقية
فقتلت اقدامنا ونقت ذمناي وسقطت اطماري فمكنا نلت على اقدامنا الخ فسميت
ذات الرقاق **عز ودراب الرقاق** **قال** من ابو

تفقيه

البحاري رحمه الله تعالى في غزوة المرتبة قال بن السجور ذلك سنة ست قال مع عبد الله بن
عون كتب الى نافع رحمه الله تعالى انما له عن ابي عبد الله القتال فكتب الي انما كان في اول الاسلام
وقد اغار على الله عليه وشمل على الصطابق وهم عازرون وانعامهم شقاع الماء فقتل
مقاتلتهم وشاهدوا زعمهم عروهم انما قال جابر بن عبد الله رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم في غزوة انما يصلي على راحته منوجه قبل الشرق متطوعا والله اعلم

غزوة الخديجة وفيها عروهم ودي وحار

عروهم بن الزبير عن السجور بن محرمه ومروان بن قنفذ عن كل واحد
منهم حديث صاحبهم قال اخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخديجة حتى اذا
كانوا ببعض الطريق قال صلى الله عليه وسلم اني اجد ابن الوليد بالعميم في جبل لقرش عليه
فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعرتم خالتي حتى اذا هم بقرة الجيش فانطلق يركض نذير
لقرش وسار صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بالثبته الى فسطاط عليهم منها بركة اليها
فقال الناس خل خل فالتفت وقالوا خلأت القصى فقال صلى الله عليه وسلم ما خلأت
القصى وما ذاك لها خلق ولعن حبسها خابن الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا ياكل
خبطه يعطون فيها حرمت الله تعالى ان اعطيتهم اناها ثم زجرها فوثقت فعدل عنهم
حتى نزل باقضى الخديجة على مدى قليل لما يبرصه الناس بوضا فلم يلبث الناس حتى
فرجوه وشكوا الى رسول الله القطن فانزع ستمامن كنانة ثم امرهم ان يحلقوه فيه
فوالله ما زال الجيش بالري حتى صدروا عنه فبعها ثم صدروا كذا جند بل بن وزيق القرشي
في نفر من قومه وكانوا عبيد نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل قومه فقال اني
تركتم كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا اعداء مياة الخديجة معهم العود المطا الناس
والقيان وهم مقاتلون وصاروا عن لبيت فقال صلى الله عليه وسلم انا لم اجد في قتال
احد ولا محن حيا معتمدين فان زبينا قد ضلكت الحرب واضرهم فان شاوروا ما ذكركم
منه ويأتوا بني وبنو الناس فان اظهروا عليهم فان شاوروا ان يدخلوا فلما دخل بيت الناس
فقالوا لا تقبلهم واولهم ابو انا الذي نفسي بيده لا اقاتلهم على امري هذا حتى تنفرد
بالفقه وليبعدن الله امره فقال نذير سائيلهم ما تقول فانطلقوا حتى انافرت فقال
انا قد خيناكم من هذا الرجل وقد سمعناه يقول قولنا فان شيتم ان نعزمه عليكم فقلنا

كتبه محمد بن عبد الله

في غزوة الخديجة

في غزوة الخديجة

في غزوة الخديجة

فقال سفيان واهل الحاحه لنا ان تحببنا عنه وقال ذو الراي منهم هات ما سمعته قال سمعته
 يقول هكذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقال عروه بن مسعود فقال اي
 قوم الستم بالوالد قالوا ابلا قال اولست بالولد قالوا ابلا قال فقال انتم تنقموني قالوا لا
 قال الستم تعلمون اني استنفرت اهل مكة فاما بالنحو واحتكم باهل وولدي ومن
 اطاعني قالوا ابلا قال فان هذا قد عرض لك حطه وشيئا قبلوها ودعوني ائنه فقالوا
 ائنه فاناه فجعل بكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاعلموا اني قد
 لبديل فقال عروه عنده ذلك اي محمد بن ابي اسحق قلت انتم قومكم هل علمت ان احد من
 العرب احتاح قومه فلك ان تكرر الاخرى فلو في الله لا اري وجوها وان في الله لا اراء
 او باشا من لنا تخرجنا ان يفرروا ويدعوك فقال له ابو بكر رضي الله عنه امض حتى يظ
 اللات ان عروه قد قال من ذا قيل ابو بكر فقال والذي نفسي بيده لو لا يد لك عندك
 ولم اخبرني به الا جئت بك قال صلى الله عليه وسلم فكلوا من اكله اخذ
 بلحينة والمغيرة بن شعبه قال ثم علي بن ابي طالب رضي الله عنه وسلم ووقعه السيف و
 المفرق وكل اهل عروه بيده الى الحية النبي صلى الله عليه وسلم ضرب بيده بسيف
 السيف وقال اخبرني عن حية رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع عروه داسه وقال
 من هذا قالوا المغيرة بن شعبه فقال اي عندك وكان المغيرة بن شعبه صحابي قويا
 في الجاهلية فقتلهم واخذوا من امرهم فمما قال صلى الله عليه وسلم اكلوا من اكله
 فاقبل وامأ المال فليست منه في شيء ثم ان عروه جعل يرمق اصحاب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بعينه قال فوالله ما اتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدخل بها وخفها وجلده واذا امرهم
 ابتذروا واذا اتوا صاكاوا يقتلون على وضوء واذا اتوا جفوا الصواتر
 عنده وما جدهون النظر اليه تعظيما له فرجع عروه الى اصحابه فقال اي قوما
 والله ان قد وددت على الملوك ووددت على كسرا وقبضوا النجاسة والله
 ان رأت ملكا فطر عظمة اصحابه ما تعظم اصحاب محمد صلى الله
 عليه وسلم والله ان تخم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدخل بها وجهه
 وجلده واذا امرهم ابتذروا واذا اتوا صاكاوا يقتلون على وضوء

نشد ٢٤

قوله ائنه

مواضع

خبر

الشمسي في عرو

سنة

ر

منه

واذا انك لم تحفظوا اصوامكم عندكم وما يجدون الفطر اليه تعظيما له فانه قد عرض
عليك حطة ربي فاقبلوها فقال رجل من كنانة دعوني اليه فقالوا اتيتك فاما انت
علي النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون
البدن فابعدوها له واستقبله الناس يلبون فلما راي ذلك قال سبحان الله ما ينبغي
لها والاذن يصد واعن البيت فلما رجع الى اصحابه قال راي بيت البدن قد اذن واشعرت
فما ارا ان يبعد واعن البيت فقام رجل منهم يقال له معكر بن جفص فقال دعوني انه
فقالوا اتيتك فلما اشرف عليهم قال صلى الله عليه وسلم هذا معكر بن جفص وهو رجل
فاجر فاجعل بكلمة النبي صلى الله عليه وسلم فيها هو بكلمة اذا جاسم بن عوف فقال
صلى الله عليه وسلم قد سهل الله لكم من امركم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب
يحيىنا وبنيكم كتابا فادع الى الله عليه وسلم اكتب وقال اكتب باسم الله
الرحمن الرحيم فقال سميل اما الرحمن هو الله ما ادرى ما هو ولعن اكتب باسمك اللهم
كما كنت تكذب فقال المسلمون والله لا يكتبه الا بسـم الله الرحمن الرحيم
فقال صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضي عليه محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال سميل والله لو كنت اظن انك رسول الله ما صدقناك عن البيت
ولا قاتلناك ولعن اكتب محمد بن عبد الله فقال صلى الله عليه وسلم على ان تحاوبينا
وبين البيت فطوف به فقال سميل والله لا يتجدد القربانا اخوه ناضعة وكنن الغام
المقبل فكتب وقال سميل على ان لا ياتيك من اهل وادى كان غديك المرددة اليها
قال المسلمون سبحان الله كيف نزل الى المشركين وقد جاسمنا فبيناهم كذلك اذ جاء ابو
جندل بن سميل بن عمرو بن يوسف في قيود وهو قد خرج من اسفل مكة حتى رما نفسه
بين اظهرا المسلمين فقال سميل هذا اول ما اقايتك على ان نودى الي فقال صلى الله
عليه وسلم انا لم تفض الحجاب بعد قال والله لا اصالحك على شيء ابدا قال صلى الله
عليه وسلم فاجرة لي قال ما انا بحري ذلك قال بل انا قال ما انا بفاعل قال معكر بن جفص
بلا فخر جناه لك قال ابو جندل رضي الله عنه اذ يغتر المسلمين ارج الى المشركين
وقد جئت مسلما الا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا في الله تعالى فقال
عمرو بن الخطاب رضي الله عنه فابنت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله

منه
يوسف

ط
اخبرناه

قوله

نبينا لله جعقا قال بلا قال السباع على الحق وعدونا على الباطل قال بلا فقلت فلم يقطي
 الدين في ديننا قال هذا امر في ديني ولست اعصيه وهو ناصري قلت اوليس كنت
 تحبنا انا سنا في البيت ونطوف به افاخير ذلك نكثنا في العام قلت لا قال فانك
 نكثته ونطوف به قال فابيت ابا بكر رضي الله عنه فقلت يا ابا بكر اليس هذا نبينا
 قال بلا قلت السباع على الحق وعدونا على الباطل قال بلا قلت فلم يعط الدين في ديننا
 فقال ايها الرجل فانه رسول الله ولن يعصى ربه وهو ناصره فاستمسك بعزيره فوالله انك
 الحق قلت اليس كان يحدثنا انا سنا في البيت ونطوف به قال بلا فاحرك انا نكثنا العام
 قلت لا قال انك نكثته ونطوف به قال عمر رضي الله عنه فقلت لك عالا لما فرج من قضية
 الكتاب قال صلى الله عليه وسلم لا يحابه رضي الله عنهم قوموا فاحرروا ثم ارحلوا قال صلى
 ما قام منهم رجل حقا قال ذلك ثلث مرات فلما لم يقيم منهم احد دخل على امرئله رضي الله
 عنها فذكر لها ما لقي من الناس قالت يا نبي الله انك في ذلك اخرج ولا تكلم احد لحائض
 بذلك وندعوها لئلا تكلمك فخرج فصنع الذي عذلت فلما راوا ذلك قاموا فخرجوا وجعل
 بعضهم يحاق بعضهم فاستوفى مؤمنات فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا جأكم
 المؤمنات مهاجرات فامتننوا هن حتى يبلغن بعنهم الكوا او فطوق عمر رضي الله عنه امر ابن
 مسكان في الجاهلية فزوج احدا من معاوية بن ابي سفيان والاحزاب ففوان بن امية ثم
 نعي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فجا ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا
 في طلبه فجلين وقالوا العمد الذي جعلت لنا قد فعدا الى الرجلين فخرجا به حتى بلغ
 ذي الحليفة فزلاوا يا صباون من يريهم فقال ابو بصير للاحد الرجلين والله اني لاراسك
 هذا جندا قال اجل والله لجند لقد جرت به ثم جرت فقال ابو بصير اني انظر اليه
 فامسكته فصر به حتى يرد ففرا لا خروجا انا المدينة ودخل المسجد بعد فقال صلى الله
 عليه وسلم حين رآه لقد را هذا دعوا الى الله الى النبي صلى الله عليه وسلم قتل والله صا حيه
 واوي لقول فجا ابو بصير رضي الله عنه فقال يا نبي الله قد اوفى الله ذمتك قد رددت
 اليهم ثم انا في الله تعا ومنهم فقال صلى الله عليه وسلم ويل لآمة مستعرجين لو كان
 له احد فلما سمع ذلك علم ان سائر هذه الهم فخرج حنا انا سنا في البيت ونطوف به
 حنن رضي الله عنه فلقى بالي بصير فكان لا يخرج من من قريش جل فدا سلم الا الحق

الغزو للمبارك
 والركب على وجهه
 وغيرهما من خصاله
 والفرس والرجال

الفرغ

على
 سلم

ما ينجيهم حتى احتج عند عصابة ضواله ما يسمعون به من قولهم لا نؤمن بالله الا بقوله لا اله الا الله فاقبلوه واخذوا اموالهم فادسوا قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستدرك الله
والهم لما ارسل الله من اياته فهو امن فادسوا اليهم فانزل الله عز وجل وهو الذي
كتب الانجيل عنكم وادرككم عنهم بطون مكة حمه الجاهليه وكانت تحبهم انهم لم يزلوا

الله نبي ولم يقروا **بالحق** **الله الرحمن الرحيم**
وحالوا بينه وبين البيعة **قالت** على رضى الله عنه خرج عبدان الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الحود ببيتة قبل الصلح فكتب اليه مواليم يقولون يا محمد والله
ما خرجوا رعبه في دينك وانما هربوا من ارق فقال ناس ردتم اليهم وعصب على الله عليه
وسلم وقال يا ابا اركم بيهون يا معاشر العرب ومن حى بيعت الله تعالى من يضرب وفادركم
على هذا وقال هم عنقا الله **قال** سلم بن الاكوع عد منا الحديثه مع النبي صلى الله
عليه وسلم ونحو ربيع عشر مما يده وعليها حمسون شاه لا يروى بها قال فعد صلى الله عليه
وسلم على جبال كبة فاما دعا واما وصق فيم بلغاشت فسقينا واسقينا ثم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا نالبا بعه في اصل الشجرة فبا بعه اول الناس
ثم بايع حواد اكان في وسط الناس قال بايع باسمه فكت قد بايعت يا رسول الله في
اول الناس قال ايضا فبا بعه وراى اعرل واعطاني حفه ثم بايع حتى اذا كان في آخر
الناس قال الانبا يعني باسمه فكت قد بايعت يا رسول الله اول الناس ووسط الناس
قال فابينا فبا بعه الثالثه فقال باسمه ابرح فكتك التي اعطيتك فكت يا رسول الله يعني
عني عامرا عزل فاعطيتة اياها ففحك وقال انك كالذي قال الاول اللهم اني حيا
هو احب الي من نفسي ثم ان المشركين واسونا الصلح حنا مشاي بعضنا في بعض وكت
ثم لما بط الحدي بن عبيد الله رضى الله عنه استغنى فرسه واحسنه واحدمه واكل مطعامه
وتركت اهلي ومالي مهاجرا الى الله تعالى ورسوله فلما اضطلعتا نحن واهل مكة ومن
واختلط بعضنا ببعض اتينا شجرة فكسحت شوكها واضطربت في اصلها فانالي
اربعة من المشركين من اهل مكة فجاءوا لي بمعون في رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنا بعضهم
منعولت الى شجرة اخرا وعلوا سلاحهم واضطربوا فاجمعا كذا كذا نادا مناد من
اغسل الوادي بالمهاجرين قتل بن زبهر فاحترطت سيفي ثم شددت على اوليك

المدينته وهم رقاد فاحذت سلامهم ضغتنا في يدك ثم قلت والذي كرم محمد لا يرفع
 احد منكم راسه الا ضربت الذي فيه عيناها قال ثم حيت بعد اسوقهم الى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وحاجي عامر برجل من القبلات يقال مكرز يقولون الى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم على فرس مخضف في سبعين من المشركين فقال دعوهم يكون لهم
 يوم النجور وشاه فقفا عنهم فانزل الله تعالى **وهو الذي كف ايدهم**
عنكم وايديهم عنهم يد بطر مكه من بعد اذا ظفركم
 عليهم فخرجنا راغبين الى المدينة فولسنا منزلا وبينا وبيننا وبين بني الحبان جبل وهم
 مشركون فاستغفر صلى الله عليه وسلم لمن رافق هذا الجبل الليله يعني طليعه قال سلمه
 رضي الله عنه فرقت تلك الليله مرتين او ثلث ثم قدمنا المدينة فبعث صلى الله عليه
 وسلم يظهم مع رباح غلامه وانا معه وخرجت بفرس لطيفه رضي الله عنه اذ به
 فلما اصبحنا ادعينا ارحمن الفرس اذ قد اعار على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فاستاقه
 اجمع وقتل راعيها فقلت يارب احذ هذا الفرس فابله طليعه واخبر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وسامان المشركين قد اعاروا على امرجه ثم قلت على امه فاستقبلت
 المدينة فناريت ثلثا يا صاحبه ثم خرجت في اثر اليوم ارميهم بالنبل وارتحر
 انا ابن المكي ع في اليوم يوم الرضخ فالحق رجلا فاصك سهمي في رجله حتى خلس
 السهم الى كتفه فقلت خذها وانا ابن المكي ع في اليوم يوم الرضخ ع فوالله ما دلت
 ارميهم واعقرهم فاذا رجعت الى فارس انبت شجرة فجلست في اصلها ثم رمت به فعمرت
 به حتى اذا تضايق الجبل فدخلوا في تضايقه علوت الجبل فجعلت ارميهم بالحجارة
 فما زلت كذلك حتى جعلتهم حيا ما خلق الله تعالى من غير من ظهر رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الا جعلته وراؤه وراؤه وراؤه وبعده ثم اتبعنيهم ارميهم حتى انقوا ثلث
 بؤده وثلثين رجلا حتى فون ولا يطرخون شيئا الا جعلته عليه انا من حمار
 ليقر فاحذ رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انقوا تضايقا من ثيبه فاذا هم قد
 اتاهم فلان بن بدر الفزاري فجلستوا يتعممون يعني يتعدون وجلست على راس قون
 قال الفزاري ما هذا الذي اتاه فقالوا القينا من هذا البرج والله ما فازقنا من غلس
 يومينا حتى انتزع كل شيء في ايدينا قال فليقم اليه نفر منكم اربعة فصعدوا اليهم

الفزاري

جعلت

سليم

فبدر كني

اربعه في الجبل فلما امكنوني من الكلام قلت تقرقوني قالوا لا ومن انت قلت انا سلمه
ابن الاكوع والذي كرم وجهه محمد صلى الله عليه وسلم لا اطلب رجلا منكم الى اوديته
ولا يطلبنني رجل منكم فيذكرني قال احدكم انا اظن قال وجعوا فاضا بوحث مكان
حاربات فوارس رسول الله صلى الله عليه وسلم يحلوا بالشجر فاذا اولهم بالاقوم الى
عليهم ابو قتاده الانصاري على اثره المقداد بن الاسود الكندي رضي الله عنه واخذت
بعضا من الاقوم فلو امد يدي فقلت يا اخو من اخذكم لا يقتطعوا حتى تلقوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال يا سلمه ان كنت تؤمن بالله واليوم الآخر
وتعلم ان الجنة والنار حق فلا تخل بيني وبين السقيان قال الخليله فالتقاها هو وعبد الرحمن
فقتل بعبد الرحمن فرسه وطعنه عبد الرحمن فقتله وتحول على فرسه ولحق ابو قتاده رضي الله
عنه فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الرحمن فطعنه فقتله فوالذي كرم
وجهه محمد صلى الله عليه وسلم لتبعتهما اعد على رحلي خنما ارا وراي من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا غبارهم شيا حثا اعدوا قبل غروب الشمس الى سبع
فيه ما يقال له واقر دليش بوامنه وهم عطاش فنظروا الى اعدوا واداهم فحلقه عنده
فما اذا قوامنه فطره فخرجوا يشتدون في ثبته فاعدوا بالحق رجلا منهم فاصكه
بشتمه في بعض كتفه فقلت خذها وانا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فقال يا ثعلب
امه اكوعه بكور فقلت نعم عذق نفسه اكوعه بكور فاردوا فرسين على بقره عيت
بهما اسوقهما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على الماء الذي جلبتهما عنده واذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذاخذت تلك الابل وكل بيته استنفدت من المشركين وكل
رجح وبرده واذا ابله رضي الله عنه فخرنا قد من لابل الذي استنفدت فاذا هو شوي
لرسول الله صلى الله عليه وسلم من كبدها او سنامها فقلت يا رسول الله خني فانحى
من القوم ما به رجل فاتبع القوم فليبقا منهم مخبرا الا فلتهم ففعل رسول الله صلى
الله عليه وسلم حثا بدت فواجده في ضوء النار فقال يا سلمه انراك كنت فاعلا
قلت نعم والذي كرمك قال نعم الان ليبرون في ارض غطفان فجارجل من غطفان
فقال لجرلهم فلان جزوا فلما كشوا جلد هاروا غبارا فقالوا انا كالم قوم فخرجوا
هاربين قال فلما اصبحنا قال رسول الله كان خير فرساننا اليوم ابو قتاده ٥

وغيره قال

وخيرت جالنا اليوم سلمه قال ثم اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم سهمين سهمهم
الفارين وسهم الرجل جمعوا الي جميعا ثم ارد في علي الغضار ارجعين الى المدينة فبينما
نحن نسير وكان رجل من الانصار لا يسبق شدا فجعل يقول للمتابعين الى المدينة
هل من متابع فحعل يعيد ذلك فلما سمعت كلامه قلت اما يكون كرمكم كرمها ولا يجاب
شريفا قال لا اما ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت نارسول الله يا بني
انت وامي ذرتني فاستأبق الرجل قال ان شئت فقلت اذهب اليك وثبت رجلي
وظفوت فعدوت فربطت عليه شرفا او شرفاين استبقى نفسي ثم عدوت في اثره
ثم ربطت عليه شرفا او شرفاين ثم اذني دفعت حنا الحقه فاصتكمه بين كنفه
فقلت قد سبقت والله قال انا اظن فستبقته الى المدينة فلبثنا ثلث ليل ثم خرجنا
الى خيبر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل عني عامر يوحرو ويقول سعي

والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا ضلينا
ونحن عن فضلك ما استغنينا فثبت الاقدام ان لا قبنا
وانزلن سكينه علينا فقال صلى الله عليه وسلم
من هذا قال انا عامر قال فقد غفر لك ربك يا عامر وما استغفرو رسول الله صلى
الله عليه وسلم لرجل بحصة الا استشهد فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
يا رسول الله لو متعتنا بعامر فلما قدمنا خيبر خرج ملائكتهم مرحب بضيفه
يخطو وهو يقول سعي

قد علمت خيبر اني مرحب • شاكى السلاح بطل محرب
اذا الحروب قبلت قلتم • فنقدم اليه عامر رضي الله عنه

فقال

قد علمت خيبر اني عامر • شاكى السلاح بطل مغامر
فاختلفا ضربتين فوق سيف مرحب في تونس عامر وذهب عامر بسيف له فرجع
سيفه على نفسه فقطع احكامه وكانت فيه ما نفسه قال سلمه رضي الله عنه وخرجت
فاذا انتم من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون بطل عمل عامر قتل نفسه
فانبت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله بطل عمل عامر قال من قال قلت